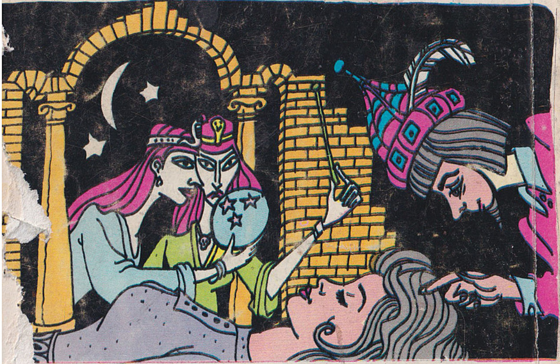
كتب الهلال

للأولاد والبنات



الجميلة.. والأمير.. والشريرتان!!

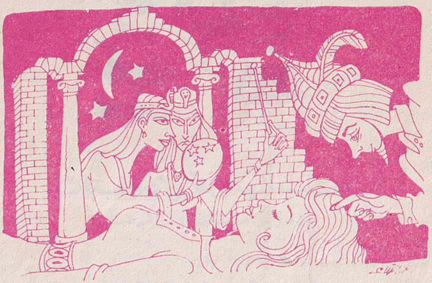
أحلى الحكايات والأساطير

كتبته: افتتان ممتاز . رسوم الفنان: محمد الطاهر التهامي

لون



سلسلة الحكايات والأساطير
١٠ أغسطس ١٩٩٥ - العدد ١٤٧



الجميلة.. والأمير.. والشريران

أحلى الحكايات والأساطير

كتبته: افتتان ممتاز
رسوم الفنان: محمد الطاهر التهامي



كتب الهلال للأولاد والبنات

تصدر عن مؤسسة دار الهلال

رئيس مجلس الإدارة

مكرم محمد أحمد

نائب رئيس مجلس الإدارة
والمدير العام

عبد الحميد حمروش

مديرة التحرير

نجيبة حسين

ماما نجيبة

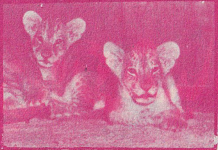
عرين الأشبال

صديقى .. صديقتى

كنت وأنا صغيرة أتلقى من جدتى رحمها الله عروسة حلاوة .. هى عروسة المولد ، كما كان يتلقى أخى "نازار" حصانا من الحلوى ، وكنا ونحن صغارا نسعد جدا بهذه المناسبة الرائعة فى حياتنا ، فالمولد يعنى لنا المزيد من أكل الحلوى التى نحبها ونعشقها .

وأذكر فى احدى هذه المناسبات أحضرت لى جدتى العروسة الحلاوة كعادتها .. وكانت الأسرة تحتفل بهذه المناسبة إحتفالا خاصا ، فقد كان يجتمع الأقارب والأهل فى بيت جدى رحمه الله على مائدة فاخرة عليها من أنواع الطعام مالذ وطاب بعد يوم صيام .. وبالطبع كان يحضر معهم الصغار من الأسرة الذين فى مثل سننا آنذاك .. ويصحبون معهم عرائسهم وأحصنتهم المصنوعة من الحلوى ، وفى ذلك اليوم إكتشفت كما إكتشفت صديقاتى من أطفال الأسرة أن عروستى أحلى مذاقا من عرائسهم .. وانهالوا عليها قطعة من هنا وقطعة من هناك حتى نفدت فى التو واللحظة .

وحزنت لأن عروستى لم تبت معى ليلة واحدة . وفى العام الذى تلاه كنت قد قررت بينى وبين نفسى أن أخفى عروستى عن الأعين والأيدى .. ولأن حجمى كان صغيرا جدا .. أحضرت كرسيا وأوريتها داخل ـ النملية ـ دولاب قديم من الخشب لحفظ





الأطعمة وله نوافذ خاصة ـ وعندما حضرت صديقاتى مع أسرهن كعادتهن لم آكل من عرائسهن لأننى أعرف أن مذاق عروستى أحلى ، ولم أدعهم يشاركونى فى عروستى .. ومرت أيام وأنا سعيدة بأننى سأكل عروستى بمفردى .. وعندما فتشت عنها فى المكان الذى وضعتها فيه لم أجدها بل وجدت طابورا من النمل الأسود الصغير يحمل فوقه بعض الأوراق الملونة التى كانت تزينها .. وأدركت أن النمل هو الذى إستمتع بأكل عروستى فى ذلك العام وبكيت كثيرا من أجلها .. فانتظار عام آخر أمر طويل المدى يبعث علىَّ الملل .. ولكنى تعلمت من ذلك درسا فقد عرفت قيمة أن أسعد بالأشياء ويسعد معى الآخرون فالفرحة أو السعادة لا تكتمل إلا بمشاركة الأهل والاصحاب .

عرين الأشبال

وعندما أقبل المولد فى الاعوام التالية كنت أسارع بتقديم عروستى لكى يأكل منها كل أصحابى ومعارفى .. ورغم أن القطعة التى كانت من نصيبى صغيرة إلا أنها كانت جميلة .. ولما بدأت مرحلة الصبا ودرست العلوم .. عرفت أن أكل السكر الكثير مضر جدا للصحة وأن الاعتدال فى تناوله شىء هام جدا ..

هذه القصة أذكرها واتذكرها كلما مرّ علىّ المولد النبوى الشريف .. الذى أضاء بنوره أرجاء الأرض وكانت الرسالة المحمدية هى رسالة الحق .. والحب .. والسلام .. والنور وبسمة الزمان على الأرض .

وكل عام والأمة الإسلامية بخير وسعادة وسلام وأمان .. وإخاء ..

والآن هيا نسعد بقراءة قصص وأساطير ممتعة كتبتها الأستاذة « افتتان ممتاز

وإلى اللقاء دائما مع كلمة جديدة وفكرة جديدة .

ماما نجيبة



الجميلة .. والأمير .. والشريرتان

فى قرية جبلية ، كانت تعيش ثلاث شقيقات جميلات . لكن اصغرهن سنا كانت أكثرهن جمالا . ويبدو ان طيبة قلبها ونقاء سريرتها هما السبب فى اضفاء المزيد من الحُسن عليها . لذلك كانوا يسمونها فى القرية "الأجمل خمس مرات" .

ذات يوم ، بينما كانت الأخت الصغرى تعد الطعام لأختيها فى المطبخ سمعتهما تتشاجران . وتقول الأولى : "أنا الأجمل" ! فترد عليها الثانية : "لا . بل أنا" . فتدخلت الأخت الصغيرة قائلة : "لا تتشاجران . ولنأخذ رأى الشمس فى

هذا الأمر" .

خرجت الشقيقات الثلاث وسط الفناء حيث لا يوجد اى ظل وقلن : "ياشمس يامنوّرة ، ياللى بتشوفى كل صغيرة ، قولى لنا بإخلاص من الأجمل فينا نحن الثلاثة .. خلاص" ؟

نظرت الشمس اليهن وردت فى الحال : "الأولى جميلة ، والثانية جميلة ، لكن الثالثة الأصغر هى الأجمل" !

قالت الأخت الأولى : "ماذا تقول الشمس" ؟

ردت الثانية : "كلام فارغ طبعا . لأن السحب اليوم تحجب عنها الرؤية .. سنعود غدا" .

فى اليوم التالى لم تكن هناك سحب فى السماء وخرجت الشقيقات الثلاث فى نفس المكان وقلن :

- "ياشمس يامنوّرة ، ياللى بتشوفى كل صغيرة ، قولى لنا بإخلاص مين الأجمل فينا نحن الثلاثة .. خلاص" ؟

قالت الشمس : "الأولى جميلة ، والثانية جميلة ، لكن الثالثة الصغرى هى الأجمل" ! قالت الأخت الأولى : "يالها من شمس مجنونة" !

وقالت الثانية : "انها لم تتبين جيدا ، فهناك غيمة صغيرة فوق عينيها" !



وفى اليوم الثالث كان الطقس رائعا ولا يوجد اثر لأية غيوم . وقالت الشقيقات الثلاث فى نفس المكان : "ياشمس يامنوّرة ياللى بتشوفى كل صغيرة ، قولى لنا بإخلاص مين الأجمل فينا نحن الثلاثة .. خلاص" ؟

لكن رد الشمس لم يتغير . وقالت : "الأولى جميلة ، والثانية جميلة ، لكن الثالثة الصغرى هى الأجمل" !

هذه المرة لم يعد هناك مجال للشك ! وغضبت الأختان الكبريان وقالتا للأخت الصغرى :

- اذهبى حيث تشائين . فأنت دميمة وشريرة وكسولة . ولا نريدك هنا !

حزنت "الأجمل خمس مرات" . وغادرت القرية سائرة نحو الجبل . وظلت تسير طول اليوم .. وشعرت بالعطش والجوع والتعب . وحينما اقبل الليل شعرت بالبرد .. والوحدة .. والخوف .. وبعد ان سارت طويلا طويلا ، عثرت على منزل صغير فدقت على بابه . لكن احدا لم يرد .. فتحت الباب ودخلت لكنها لم تجد احدا ايضا .. نادت : "من هنا" ؟ لكن احدا لم يرد . مرت من باب آخر . فرأت غرفة طعام بها منضدة كبيرة حولها اثنا

عشر مقعدا . لكن واحدا من هذه المقاعد يبدو اصغر من الباقين . وامام كل مقعد ادوات مائدة وطبق به طعام وكوب ماء . وامام المقعد الصغير كان الطبق اصغر والكوب ايضا . وكانت "الأجمل خمس مرات" لم تشرب او تأكل شيئا طول اليوم .. ولأنها مؤدبة ، فهى لا تريد ان تتناول شيئا بدون ان يدعوها احد لذلك .. فأخذت تنادى مرات ومرات .. ولما لم تسمع ردا جلست فوق المقعد الصغير واكلت كل مافى الطبق وشربت كل مافى الكوب الصغير من ماء . ثم صعدت الى الدور الثانى حيث وجدت غرفة بها ١٢ سريرا متشابهين ماعدا واحدا كان اصغر من الباقين . فنامت فيه .

وبمجرد ان نامت ، اقبل اثنا عشر شخصا الى المنزل : انهم شهور السنة . ثلاثة منهم يضجون بالمرح والبهجة ، ويرتدون ثيابا خضراء وتيجانا من الزهور . وثلاثة يرتدون ثيابا خفيفة هفهافة ، وثلاثة يبدو عليهم شىء من الكآبة ويرتدون ثيابا بنية وبيج وصفراء ومعاطف للمطر . والثلاثة الباقين يتدثرون بثياب ثقيلة وصامتين وبينهم واحدا اصغر قامة ويتحرك وهو يجر ساقه . انه شهر فبراير الذى يطلق عليه الجميع اسم فبراير

الأصغر لأنه يتكون من ٢٨ يوما ، او ٢٩ يوما كل أربع سنوات وهو دائما منحرف المزاج .. وصاح بمجرد ان دخل : "من حرَّك مقعدى ؟ من أكل طعامى ؟ من شرب فى كوبى" ؟

وبعد أن أكل اخوانه طعامهم وشربوا ماءهم ، صعدوا للنوم . وصاح فبراير من جديد : "من ينام فى سريرى" ؟

حينئذ استيقظت "الأجمل خمس مرات" ، وفزعت حينا رأت نفسها محاطة بالشهور الاثنى عشر .. لكنها حيتهم باحترام وهى تعتذر ، وشرحت لهم قصتها .

بعد أن استمع اليها شهور السنة كلهم ، تحدثوا فيما بينهم . ثم قال الأحد عشر شهرا الكبار : "نحن لسنا فى حاجة الى فتاة معنا ! لقد عشنا دائما وحدنا كأشقاء .. فلنطردها من هنا" ! لكن فبراير قال بحدة : "أنا أعلم اننى الأصغر ، وان طباعى متقلبة .. لكن من حقى ان يكون لى رأى مثلكم" !

قال الجميع : "تكلم . قل رأيك" . قال فبراير :

ـ أحب ان اقول لكم ببساطة ان هذه الفتاة ستكون اختى . سواء اعجبكم ذلك أو لم يعجبكم ! فقد جلست فوق مقعدى وأكلت طعامى وشربت من

كوبى ، ونامت فى سريرى . وإن كان لأحد ان يحتج على ذلك ، فأعتقد أنه أنا ؟! لكننى لست متساءً بل وأريد منها أن تفعل ما فعلت طول العام ! ومن سيجرؤ على ان يقول لها ما يزعجها سيكون له شأن معى !

ضحكت الشهور الكبيرة وقالت :

ـ لك ما شئت يافبراير ! اجعلها اختا لك ! وسوف تقوم بأعمال البيت والطهو . وتأكل وتشرب معنا وتعيش تحت سقفنا !

صنع الـ ١٢ شهرا سريرا ومقعدا صغيرين واشتروا طبقا وكوبا صغيرين . وأقامت "الأجمل خمس مرات" مع شهور السنة ، تطهو لهم وتقوم بأعمال البيت وتستقبلهم كل مساء بترحاب .. لكن فبراير الأصغر كان المفضل لديها على الرغم من مظهره الحزين ومزاجه المتقلب .

فى تلك الأثناء كانت الأختان الكبريان سعيدتين لاعتقادهما انهما اجمل الجميلات فى القرية مادامت اختهما قد غادرتها . وقالت الأولى :

ـ "صحيح ، نحن لم نعرف اى منا الأجمل نحن الاثنتان" ! قالت الثانية : "فلنسأل الشمس غدا صباحا" !

في اليوم التالى ذهبت الأختان وسط نفس الفناء وقالتا : "ياشمس ياشموسة ، ياللى بتشوفى الناموسة ، وكل الحلوين .. قولى لنا من الأجمل منا نحن الاثنتين" ؟

ردت الشمس : "ابعد من البرارى والبحور ، فى بيت كل الشهور ، تعيش الأجمل من كل الحور" !. قالت الأخت الأولى : "مامعنى هذا الكلام" ؟. ردت الثانية : "هذا يعنى ان اختنا "الأجمل خمس مرات" ، القبيحة ، الكسولة تقيم مع شهور السنة الـ ١٢ وانها لا تزال اجمل منا .. كما تزعم هذه الشمس السخيفة" قالت الأولى : "وما العمل" ؟ ردت الثانية : "لابد من هلاكها . تعالى معى عندى فكرة" !

دخلت الاثنتان فى المطبخ واعدتا كعكة مسمومة وقالت الوسطى للكبرى : "احملى هذه الكعكة الى اختنا الصغرى . لكن احذرى ان تأكلى منها اثناء الطريق" .

سارت الأخت الكبرى طويلا طويلا حتى وصلت الى منزل الـ ١٢ شهرا . وحينما اقتربت منه لمحت شخصا رماديا اللون يرتدى معطفا من الفرو ويعرج اثناء سيره . وسألها بامتعاض : "ماذا تريدين" ؟ قالت : "اننى الأخت الكبرى "للأجمل



خمس مرات" . واتيت لأقدم لها هذه الكعكة الجميلة المسمومة" .

قال فبراير بشدة (فقد كان هو الشخص الرمادى) : "فى هذه الحالة كليها انت فهى تفيدك اكثر" !

حينما عادت الأخت الأولى سألتها الثانية : "ماذا فعلت" ؟ فردت قائلة : "فى الحقيقة لم افهم شيئا . ولم اتمكن من رؤية اختنا الصغرى . فقد قابلنى اعرج شرير وطردنى بعد ان قلت له بأدب اننى احضرت كعكة لذيذة مسمومة "للأجمل خمس مرات" ! صاحت الثانية : "غبية ! حمقاء !

لم يكن ينبغى ان تقولى ذلك . وكان من المفروض ان تقولى : اننى واختى نادمتان على طرد اختنا "الأجمل خمس مرات" وقد صنعنا لها هذه الكعكة بأيدينا .. والآن علينا ان ننفذ خطة اخرى من جديد" .

وعادت الأختان الى المطبخ حيث نقعتا تفاحة حمراء جميلة فى السم طويلا طويلا .. ثم قالت الأخت الثانية : "الآن خذى هذه التفاحة واذهبى الى منزل الـ ١٢ شهرا واحذرى ان تقضمى منها قطعة ولا تقولى حماقات .

سارت الأخت الكبرى طويلا طويلا حتى وصلت الى المنزل الصغير فرأت امامها فبراير الأصغر وجها لوجه وقال لها بغضب : "انت ايضا ؟! ماذا تريدين" ؟

ردت الكبرى قائلة : "اتيت لرؤية "الأجمل خمس مرات" . فأنا واختى نادمتان على طردها . وحتى تسامحنا اعددنا لها بأيدينا هذه التفاحة الجميلة المسمومة" ! رد فبراير بغضب شديد : "كلاها انتما الاثنتان . فهى تفيدكما اكثر" !

حينما عادت الأخت الأولى سألتها الثانية :

ـ "ماذا فعلت" ؟ فردت قائلة : "اننى لم اعد

افهم شيئا . فقد قابلنى الاصغر وطردنى حينما قلت له اننا نقدم هذه التفاحة الجميلة المسمومة" ..

قاطعت الثانية أختها الأولى وهى تصيح :

ـ "يالك من حمقاء ! غبية ! فى المرة القادمة سأذهب أنا بنفسى" !

ولأنها كانت تخشى فبراير الأصغر فقد عمدت على التنكر . ولطخت وجهها باللون الأسود ، ورشت فوق شعرها مسحوقا ابيض ، وارتدت ثياب عجوز دميمة مهلهلة . وملأت صرة كبيرة بعقود واقراط وامشاط ومناديل مطرزة .. جميعا مسمومة تكفى للقضاء على نساء القرية كلها !

وحينما وصلت الى منزل الـ ١٢ شهرا سألها فبراير الأصغر : من أنت ؟ وماذا تريدين ؟

فقالت الماكرة :

ـ اننى بائعة متجولة مسكينة . ومعى فى هذه الصرة اشياء كثيرة جميلة .. ايها السيد الطيب ، لماذا لا تشترى منى شيئا لتقدمه الى صديقتك الطيبة ؟

ـ فكرة جيدة . سوف اقدم لأختى الصغيرة العزيزة ، هدية جميلة !

ثم تناول من العجوز المتنكرة منديلا كبيرا مسموما ، ومطرزا بخرز مسموم ايضا ودفع لها ثمنه .

فى اليوم التالى خرجت الأختان الشريرتان الى نفس الفناء وقالتا :

- ياشمس ياشموسة ، ياللى بتشوفى الناموسة ، وكل الحلوين ، قولى لنا مَنْ الأجمل منا نحن الاثنتين ؟

قالت الشمس هذه المرة :

- "الأجمل خمس مرات" كان ممكنا ان تكون الأجمل . لكنها ميتة الآن ، والشهور الـ ١٢ يبكون عليها فى كل مكان !

وصفقت الأختان الشريرتان . وعادتا الى بيتهما وهما فرحتان .

وكان لملك البلاد ابن شاب يتمتع بالشجاعة والوسامة معا . وقد رأى فى احلامه ذات ليلة ، ساحرة عجوز تقول له : "لا تتزوج اية فتاة مهما اعجبتك قبل ان تزور قبر "الأجمل خمس مرات" ! لأنك لو تزوجت قبل ان تزوره ستندم ندما شديدا" !

فى اليوم التالى سأل الأمير والده الملك : قل لى

ياأبى اين يوجد قبر "الأجمل خمس مرات" ؟ . رد الملك : "لم اسمع فى حياتى عنه" ! سأل الأمير والدته : "قولى لى ياأمى ، اين يوجد قبر "الأجمل خمس مرات" ؟ ردت الأم : "لم اسمع فى حياتى عنه يابنى" !.

شرع الأمير يسأل كل من فى القصر من رجال البلاط والوزراء والأطباء والخدم والطباخين .. وفى النهاية قالت له راعية الدواجن : "لماذا لا تسأل الشمس ؟ انها ترى كثيرا من الأشياء" !

شكرها الأمير على نصحيتها . وذهب الى الغابة حيث كانت هناك مساحة كبيرة بدون ظلال وصاح قائلا : "ايتها الشمس المضيئة ، اخبرينى عن مكان قبر "الأجمل خمس مرات" .. ردت الشمس : "انا لا أرى الا ما يحدث فى النهار بدون ظلال . اسأل القمر اخى الصغير .. لأن الشهور الـ ١٢ ذهبوا بها الى الغابة فى المساء".

شكر الأمير الشمس على نصيحتها ، وانتظر حتى اقبل الليل وذهب الى نفس المكان وصاح قائلا : "ايها القمر المنير ، اخبرنى عن مكان قبر "الأجمل خمس مرات" .. رد القمر : "للأسف لا اعرف الا ان الـ ١٢ شهرا حملوها فى صندوق من

الزجاج وذهبوا بها بعيدا فى الغابة الكثيفة حيث لا استطيع ان ارى شيئا .. اسأل اخى الهواء" .

شكر الأمير القمر على نصيحته . وانتظر حتى صفرت الرياح واشتد الهواء .. وذهب الى مكان كله تيارات هوائية ، وضم معطفه بكلتا يديه وصاح : "ايها الهواء القوى ، اخبرنى عن مكان قبر "الأجمل خمس مرات" .. رد الهواء : "اركب جوادك وسأدفعك الى هناك" ! وفى الحال امتطى الأمير ظهر جواده واخذ يركض ويركض به عابرا المدينة والحقول والسهول والجبال .. حتى دخل اخيرا وسط غابة مظلمة .. كل هذا والهواء يدفعه بشدة اكثر واكثر .. حتى وصل الأمير الى مدخل مغارة .. فتوقف الجواد وهو يلهث .. وكان الصمت يخيم على المكان كله .

نزل الأمير من فوق ظهر الجواد .. وسار داخل المغارة .. حيث كان الظلام شديدا .. وبعد لحظة لمح بصيصا من الضوء ، دفعه تيار هوائى ناحيته .. فسار طائعا حتى رأى نفسه داخل قاعة فسيحة يتوسطها صندوق من الزجاج بدون غطاء وتحيط به اربعة مشاعل . وفى هذا الصندوق كانت ترقد فتاة رائعة الجمال ، لم ير الأمير فى



حياته مثل جمالها وحسنها .. وكان يجلس بجوار الصندوق الزجاجى شخص صغير يرتدى معطفا من الفرو .. وهو يبكى بدموع غزيرة ، ويبدو عليه الحزن الشديد والتعاسة والغضب . وحينما سمع خطوات الأمير رفع رأسه وقال :

- من انت ؟ وماذا تريد ؟. رد الأمير :

- آسف لازعاجك . لكنى ابحث عن قبر "الأجمل خمس مرات" .. ترى ؟.. اهذا هو ؟

رد الشخص الصغير بحزن :

- وماذا يفيدك البحث عنه ؟ ثم عاود البكاء

والنحيب وقال :

ـ نعم . انه هنا . وهذه التى تراها هى اختى الصغيرة العزيزة . انها اجمل وارق من عرفت وشاهدت ..!

اقترب الأمير بخفة من الفتاة الراقدة .. انها فى غاية الجمال والنضارة .. ويبدو لمن يراها انها نائمة .. وشعرها ملفوف فى وشاح جميل مطرز بالخرز والقطع الذهبية .. وحتى يراها اوضح ، رفع الأمير المنديل المطرز .. فصرخ فبراير الأصغر بغضب : "ماذا تفعل" ؟

لكنه لم يكد يتفوه بهذه الكلمات ، حتى ارتفع تيار هوائى شديد وحمل المنديل وأطاره بعيدا .. بعيدا ..

حينئذا ، استيقظت "الأجمل خمس مرات" بعد ان تخلصت من سحر السموم .. وفتحت عينيها وابتسمت للأمير .. ورفعت رأسها . ومدت له يدها .. وربتت بعطف على رأس فبراير الأصغر بيدها الأخرى .

بعد بضعة اسابيع .. كان الملك والملكة يحتفلان بزواج ابنهما الأمير من "الأجمل خمس مرات" وسط مظاهر الفرح والسعادة . وكان

الـ ١٢ شهرا ضمن المدعوين الى حفل الزفاف .. ولأول مرة يرى الجميع الإبتسامة على وجه فبراير !

ومنذ هذا الحين والمملكة كلها تحيى شهر فبراير وتحتفى به لأنه الشهر الذى تزوج فيه اميرهم من "الأجمل خمس مرات" .. وكان فبراير يقدم لهم فى اوانه دليلا على حبه وهو أنه حتى فى عز الشتاء .. لا يصاب احد ممن فيها .. بالزكام !

اما الأختان الشريرتان .. فالبعض يقول انهما لقيتا جزاءهما من نفس نوع عملهما .. إذ اقتسمتا فيما بينهما : المشغولات المسمومة من حلىّ ومناديل ..

تمت

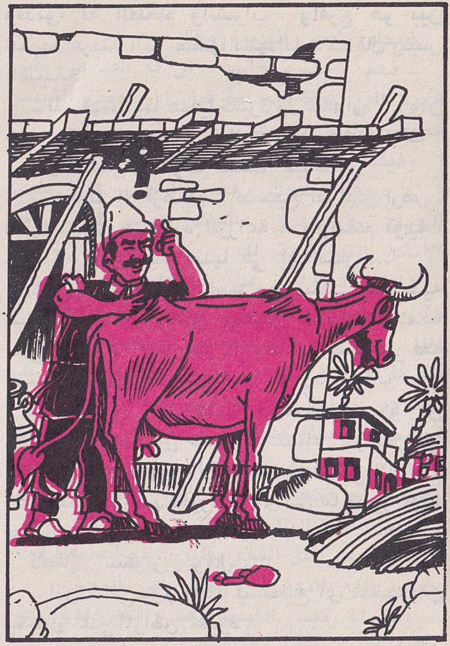




الطماع .. والربوة

كان لاحد الفلاحين قطعة أرض يزرعها ، ويبيع محصولها بعد أن يحتفظ لبيته بكل ما يحتاجه لكن هذا الفلاح لم يكن راضيا عن حاله ابدا ..

وكان يردد دائما : لو كان عندى المزيد من الأرض لكنت احسن حالا .. وكان دائم الشكوى مما دعا أهل بلدته على أن يطلقوا عليه اسم "شكوان" وقرر "شكوان" فى احد الايام أن يتوجه الى قبيلة مجاورة يقدم اهلها مساحات من اراضيهم مقابل هدايا تقدم لهم وقليل من النقود .. استقبل أهل القبيلة الفلاح استقبالا حافلا ،



وقدموا له الطعام والشراب ، وافرغ هو بين ايديهم عربته التى حمّلها بالهدايا .. ثم قال رئيس القبيلة :

ـ لقد قدمت لنا هدايا كثيرة يا "شكوان" .. ولن نكون اقل منك كرما .. اطلب ما تشاء .. تجاب !

قال "شكوان" وقد لمعت عيناه :

ـ لا اريد الا ارضكم .. صحيح أنا لدى أرض ، لكنها تعبت من كثرة الزراعة .. وارضكم قوية ، خصبة ، ولن اجد مثلها فى أى مكان ..

هز رئيس القبيلة رأسه وهو يقلب بين يديه صناديق الشاى والبن وبعض الأقمشة اللامعة التى احضرها الفلاح ثم قال وقد ارتسمت على فمه ابتسامة غامضة :

ـ موافق .. ان عندنا مساحات كبيرة من الأرض .. يمكنك ان تختار ما تشاء .. وليكن فى علمك ان سعرنا ثابت وهو ألف درهم فى اليوم .. نحن نبيع الأرض باليوم .. أى كل ما تسير فوقه خلال يوم يكون ملكا خالصا لك ..

دهش "شكوان" وقال :

ـ اذن .. فى يوم واحد يستطيع اى شخص ان يحصل على اراض كثيرة ؟

ضحك رئيس القبيلة وقال :

ـ نعم .. بشرط واحد : ان لم تعد فى نفس اليوم الى نقطة البداية قبل ان تغيب الشمس فسوف تخسر نقودك ..

وكيف اميز الاماكن التى تعجبنى ؟

ـ سوف يتبعك بعض الرجال على ظهور الجياد ، ويضعون علامات حسب امرك ، فى الاماكن التى تروق لك ..

وافق "شكوان" على شروط رئيس القبيلة ، وقرر السير عند الفجر .. وحاول ان ينام حينما اقبل الليل ، لكنه لم يستطع ان يغمض عينيه .. فقد كان موضوع الأرض يشغل عقله ويسيطر على شعوره .. واخذ يفكر ويحلم وهو يقظ : "سوف احصل على مائة كيلو متر مربع .. لن احتاج لاحد ابدا .. ستكون لدى ابقار وماشية وعربات ..وخدم .. سوف ازرع المساحة التى تعجبنى ، واترك الحاشية ترعى فى الباقى .. و .. غلبه النعاس قبل الفجر بقليل .. ثم استيقظ فجأة حينما طلع النهار .. وايقظ باقى الرجال ..

وقال له رئيس القبيلة وهم واقفون فوق ربوة عالية :

- كل مايقع عليه بصرك ملك لك .. اختر ما يعجبك .. ثم وضع رئيس القبيلة عمامته فوق الربوة وقال :

- هذه نقطة البداية التى ستبدأ السير منها .. اترك خادمك هنا .. وضع نقودك واذهب وارجع الى نفس المكان .. واعلم ان كل ما ستقطعه سيرا سيصبح ملكا لك ..

فعل الفلاح "شكوان" كما امره رئيس القبيلة .. وحمل معه بعض الخبز وزجاجة ماء ، ولبس حذاءه وخلع معطفه وقرر ان يبدأ السير من حيث تشرق الشمس ..

سار "شكوان" بخطى متساوية لا ببطء ولا بسرعة .. وقطع مسافة كيلو متر .. وأمر تابعيه ان يضعوا علامة .. واستمر فى السير وبدا يسرع الخطى .. وطلب من الاتباع ان يضعوا علامة اخرى .. والتفت خلفه ، ورأى الضوء يغمر الجمع الغفير الذى ينتظره فوق الربوة .. وقدر انه قطع مسافة خمسة كيلو مترات .. وحينما شعر بالحر ، خلع قميصه ، وقطع خمسة كيلو مترات اخرى .. وشعر بالحر اكثر .. ونظر الى الشمس وفكر قائلا :

- "لم يحن وقت العودة بعد .. اخلع

حذائى" .. وجلس وخلع حذاءه .. وشعر انه قوى ، فقال : ""سأقطع خمسة كيلو مترات اخرى" .. ثم استدار يسارا .. "المكان رائع .. كلما سرت صارت الأرض افضل" !..

واستمر يسير قدما .. وحينما التفت للخلف لمح الربوة بالكاد .. وبدا الناس كأنهم نقط سوداء .. فقال الفلاح لنفسه : "ينبغى الآن أن اسير من هذه الجهة .. يكفينى هذا" .. وتصبب منه العرق غزيرا .. فرفع الزجاجة الى فمه وروى عطشه وهو لا يزال سائرا .. وامر الاتباع ان يضعوا علامة .. واستدار الى اليسار .. وأخذ يسير .. ويسير .. الاعشاب مرتفعة .. والجو حار .. وشعر الفلاح بالتعب ، وأخذ يشجع نفسه قائلا : "تعب ساعة .. والعمر كله راحة" ! وقطع عشرة كيلو مترات اخرى .. وحينما اراد ان يستدير الى اليمين لمح حقلا جميلا فقال :

- "خسارة ان اتركه خارج حدود ارضى" ..

وظل يسير .. ويسير ووضع علامة على الحقل .. واستدار نحو الربوة .. لم يعد يرى الناس .. ونظر الى الشمس .. انها تقترب من الافق .. وفكر

الفلاح : "ان ارضى لن تكون منتظمة .. لكن ما العمل ينبغى ان اعود الى نقطة البداية .. الى الهدف" !.. واتجه الفلاح الى الربوة .. لكنه كان يشعر بالتعب .. وسار وقدماه تؤلمانه .. وشعر بظهره يكاد ينقسم شطرين .. اراد أن يستريح .. لكنه لا يستطيع .. فهل ستنتظره الشمس ؟ بالطبع لا ! وفكر : "يبدو اننى اخطأت وسرت اكثر من اللازم .. ومن قدرتى .. ماذا يحدث لو اننى لم اصل فى الوقت المناسب الى نقطة البداية ؟ انها لا تزال بعيدة .. بعيدا جدا .. وأنا مرهق .. مرهق جدا .. اتمنى فقط الا افقد نقودى وجهدى بلا فائدة .. لابد ان افعل المستحيل" !..

وأخذ الفلاح يسير ، ويحجل ، وسالت الدماء من قدميه ، وأخذ يجرى .. ويجرى .. ويجرى .. لكنه لا يزال بعيدا .. فالقى حذاءه والقى قميصه ، والقى الزجاجة والقى عمامته .. وصار شبه عار ! وفكر قليلا : "لقد كنت جشعا اكثر من اللازم .. ضاعت الصفقة .. لن استطيع ان اصل ابدا قبل غروب الشمس" ..

تقطعت انفاسه من الخوف .. اخذ يجرى .. الصق العرق قميصه وسرواله بجلده .. جف حلقه من العطش .. وتشققت شفتاه .. واخذت دقات



قلبه تتدافع فى صدره كالمطارق .. فقد الاحساس بقدميه .. شعر انه سيسقط .. لم يعد يفكر فى الأرض .. كل ما يريده هو الا يموت من التعب .. انه يخشى ان يموت .. لا يستطيع ان يتوقف .. يلهث ..

ووصلت الى مسامعه اصوات الرجال المنتظرين عند الربوة .. انتعش قلبه .. بذل ما تبقى من قواه فى الجرى .. بدأت الشمس تنسحب هى الأخرى .. لم يعد الهدف بعيدا .. هاهو يرى عمامة رئيس القبيلة .. ونقوده .. استمر يجرى .. لمح رئيس القبيلة .. نظر الى الشمس .. لونها أحمر .. قرصها يكبر .. يقترب من الأرض .. يصل

"شكوان" الى قمة الربوة .. يصعد بسرعة .. يتعثر .. يسقط .. وبيده يلمس العمامة .

صاح رئيس القبيلة :

- احسنت ايها الرجل ! ربحت ارضا كثيرة !

جرى الخادم ناحية "شكوان" ليساعده على ان ينهض .. رأى الدم ينزف من فمه : لقد مات ..

اعطى رئيس القبيلة جاروفا للخادم وقال :

- اعمل حفرة .. وادفنه .

انسحب الجمع الغفير .. ظل الخادم وحده يحفر حفرة حسب مقاس سيده من الرأس حتى القدمين .. ثم مضى وهو يفكر :

- لو ان "شكوان" قد اكتفى بنصف المسافة التى قطعها .. هل كان سيلقى نفس النهاية ؟

تمت





الصبى والحكيم

ذات يوم مشمش جميل ، كان "حكيم" يتنزه فى عربته التى يجرها حصان عجوز ويقودها سائق عجوز هو الآخر . وكان الحكيم غارقا فى تأملاته وافكاره العميقة حينما توقفت العربة مرة واحدة . أطل الحكيم برأسه خارج العربة ورأى فى وسط الطريق صبيا صغيرا يلهو بإنشاء مدينة من علب الصفيح .

نظر الصبى الى الحكيم ، لكنه لم يتحرك من مكانه ليفسح الطريق . فقال له الحكيم :

- ايها الصبى ، الا تريد ان تخلى الطريق حتى

تمر عربتى ؟

نظر اليه الصبى من تحت لفوق ورد قائلا :

- لست املك ذلك ياسيدى . فأنت ترى جيدا اننى ابنى مدينة .. وليس من شأن جدران المدينة ان تتحرك حتى تفسح الطريق لمرور عربة ، لكن العربة هى التى ينبغى عليها ان تدور حول جدار المدينة .

دهش الحكيم من هذه الاجابة . وهبط من عربته واقترب من الصبى وقال :

- ارى ايها الصبى ان ذكاءك يفوق سنوات عمرك كثيرا !

رد الصبى :

- وما المدهش فى هذا ؟ ان الأرنب الذى عمره ثلاثة أيام فقط يجرى ويقفز فى الحقل . فما المانع من ان اعرف اثنين أو ثلاثة اشياء صغيرة وأنا فى سن السابعة ؟

ابتسم الحكيم وقال :

- ان شئت سوف القى عليك بعض الأسئلة . لو أجبت عليها سأتيقن بالفعل بأنك تعرف بعض المعلومات .

قال الصبى :

- سل ما شئت . أنا مستعد .

قال الحكيم :

- أذن قل لى : ماهو الماء الذى لا يأتى من الأرض ولا من السماء ؟ وماهى الجبال التى ليس بها احجار ؟ وماهى المياه التى لا تعيش بها الأسماك ؟ وماهو الشىء الذى تملكه ولكن يستعمله غيرك ؟ وماهى الشجرة التى لا ينبت فوقها اى غصن ؟

فكر الصبى قليلا ثم قال :

- الدموع هى الماء الذى لا يأتى من الأرض ولا من السماء . والكثبان الرملية ليس بها احجار . ومياه الينابيع لا تعيش فيها الأسماك . واسمى هو الشىء الذى املكه ويستعمله الآخرون . والشجرة الذابلة الميتة لا تنبت فوقها الأغصان .

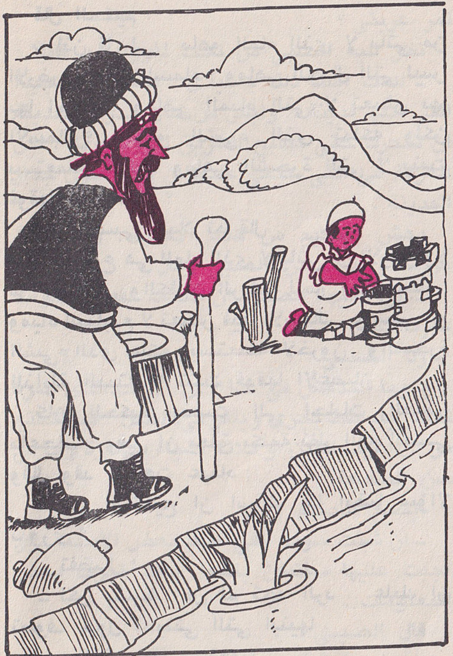
كان الحكيم ينصت الى اجابات الصبى بإعجاب . وقبل ان يعلق بكلمة نظر اليه الصبى وقال وقد التمعت عيناه :

- هل استطيع ان اسألك أنا ايضا سؤالا بدورى ؟

- تفضل !

- لكن بشرط : ان لم تجد الرد .. عليك ان تطوف حول مدينتى التى ابنيها .

- موافق . أنا مستعد !



قل لى ما عدد النجوم فى السماء ؟

ـ ياعزيزى أنت تسألنى عن اشياء بعيدة جداً عنا .. لماذا لا تسألنى عن شىء اقرب فأرد عليك ؟

ـ حسن . قل لى من فضلك ماهو عدد الشعيرات التى فى حاجبيك ؟

انطلق الحكيم ضاحكا من قلبه وصعد الى عربته وهو لا يزال يبتسم وأمر الحوذى بأن يطوف حول المدينة التى يبنيها الصبى من علب الصفيح !

تمت





البخيل والبحار الأمين

فقد أحد البخلاء حافظة نقوده .. وتألم لذلك ألماً شديداً بخاصة أنه لم يكن يستمع الى نصيحة الناصحين له بأن يضع نقوده فى البنك فيضرب عصفورين بحجر واحد لأن أمواله ستكون محفوظة من جهة ، وتتزايد من جهة أخرى .

وكانت حافظة البخيل تحتوى على مبلغ كبير قيمته عشرة آلاف درهم اقتصدها بعد تقتير شديد على نفسه وعلى زوجته المسكينة .

ومن شدة حزنه وكربه على فقد ماله ، مرض الرجل البخيل ولزم الفراش .. ولما رأت زوجته انه

يكاد يموت من الغم والحزن قالت له :

ـ لماذا لا تبعث منادياً فى المدينة يعلن عن مكافأة كبيرة لمن يأتى اليك بالحافظة ؟.

تهلل وجه البخيل فترة .. لكنه سرعان ما اكتأب وحزن حينما تذكر انه يمكن أن يعطى مكافأة من ماله لأحد .. لكن زوجته قالت بالحاح :

ـ أليس من الأفضل أن تفقد نصف مالك بدلاً من أن تفقده كله ؟.

اقتنع الرجل البخيل برأى زوجته على مضض ، وأحضر منادياً وأوصاه بأن يتجول فى المدينة ويقول :

ـ ياأهل المدينة .. الحاضر يبلغ الغائب .. من يعثر على حافظة نقود « أبو اليزيد » له نصف مافيها .. الله يغنيكم بالحلال ! ياأهل المدينة الحاضر يبلغ الغائب .. الخ ..

أوشكت الشمس على المغيب .. والمنادى يتجول فى أنحاء المدينة .. وبجوار الشاطىء سمعه أحد البحارة وكان قد عثر على الحافظة لتوه .. فتقدم بمنتهى الأمانة الى المنادى وصارحه بأنه وجدها أثناء سيره .. وانه كان ينوى البحث عن صاحبها لكى يردها اليه .. وأضاف قائلاً :

- اننى الآن صاحب حق فى نصف المبلغ الذى فى الحافظة .. أى خمسة آلاف درهم .. أليس كذلك ؟.

قال المنادى :

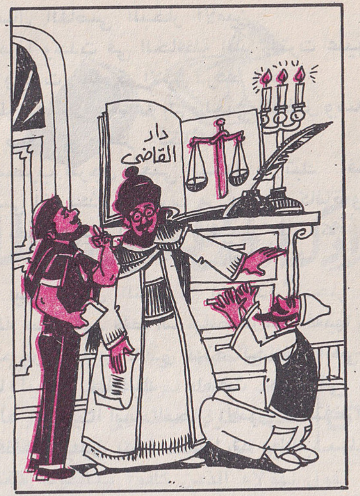
- بالتأكيد ياصاحبى : هيا معى الى صاحبها وسوف نرى .

اصطحب المنادى البحار الأمين الى "أبواليزيد" البخيل ، الذى اطمأن على وجود حافظته ، واطمأن إلى عدم ضياع أمواله .. ونهض من سرير المرض . وعاد بخله وطمعه يسيطران عليه من جديد ورغب فى ألا يعطى البحار المكافأة التى وعد بها .. وقال له :

- اسمع أيها البحار .. لقد كان بالحافظة أيضاً خاتم ثمين من الماس قيمته خمسة آلاف درهم .. أين هو ؟. لماذا لا تتكلم ؟.

دهش البحار من حيلة الرجل البخيل .. فلم يكن بالحافظة أى شىء آخر غير النقود .. وأدرك البحار الذكى أن الرجل البخيل يريد أن يتراجع عن وعده ويخلف عهده .. فلا يدفع له المكافأة التى يستحقها فرفض أن يعيد اليه الحافظة وقال :

- اننى لن أعيد اليك حافظتك إلا أمام القاضى .



واضطر الجميع إلى أن يذهبوا الى قاضى المدينة ، الذى سأل الرجل الغنى :

- ماذا كان فى حافظتك ؟.

قال الغنى البخيل الكذاب : "كان بها عشرة آلاف درهم وخاتم ثمين من الماس" !.

وسأل القاضى البحار الأمين :

ـ ماذا وجدت فى الحافظة التى عثرت عليها ؟.

ـ وجدت عشرة آلاف درهم فقط .

نظر القاضى بسرعة إلى الغنى البخيل وسأله :

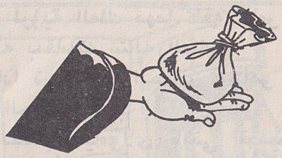
ـ صف لى شكل الخاتم !.

اضطرب الرجل الغنى البخيل وارتبك .. فأدرك القاضى انه يكذب ليتهرب من دفع المكافأة وأخذ ينقل بصره بين البخيل والبحار فى ذكاء وهو يقول :

ـ أيها الرجل الثرى .. أن هذا البحار وجد حافظة فيها نقود فقط أما حافظتك أنت ففيها نقود وخاتم من الماس .. اذن فهذه الحافظة التى عثر عليها ليست حافظتك .. ابحث عنها فى مكان آخر .. أما أنت أيها البحار الأمين فاحتفظ بهذه الحافظة أربعين يوماً .. فاذا لم يطالب بها أحد فهى لك ..!

وخرج الغنى البخيل خجلاً .. مطأطأ الرأس .. لقد ضاعت منه حافظته .. وضاع منه ماله وكرامته .. أضاعها الطمع والكذب وعدم الوفاء بالوعد .

تمت



الأذكياء فقط .. يرون الملك

قضى جندى خمسة وعشرين عاما فى خدمة الملك .. لكنه لم ير الملك أبدا . وحينما انتهت فترة خدمته فى الجيش وعاد الى داره أخيرا بعد طول غياب .. لم يعرف ماذا يقول لهؤلاء الذين كانوا يعاتبونه قائلين :

ـ كيف تقضى خمسة وعشرين عاما فى خدمة الملك بدون أن تراه ؟.

آخرون غيرك رأوه !.

شعر الجندى بشىء من الخزى والتعاسة وظل أياماً طويلة فى حيرة شديدة وفكرة رؤية الملك تسيطر على فكره ليل نهار .. فقرر أن يغادر بيته

ويذهب لرؤية الملك مهما كلفه الأمر .. وحينما سُمح له بمقابلته سأله الملك :

ـ ماذا تريد أيها الجندى ؟ ماهو مطلبك ؟.

قال الجندى بأدب :

ـ الحكاية ياامولاى اننى قضيت خمسة وعشرين عاماً فى خدمة جلالتكم بدون أن أراك أبداً .. فأتيت لأنظر اليك . وهذا هو كل مطلبى .

قال الملك وهو يبتسم :

ـ انظر كما تشاء .

دار الجندى ثلاث دورات حول الملك وهو يفحصه جيداً كأنما ليطبع صورته فى مخيلته وينظر بإمعان إلى أدق التفاصيل المتعلقة بثياب الملك وكرسى العرش والقاعة الملكية .. وسأله الملك بعد فترة قصيرة :

ـ والآن وقد رأيتنى .. قل لى : هل أعجبتك ؟.

رد الجندى متهللاً :

ـ نعم ياامولاى .

قال الملك :

ـ والآن وقد أعجبتك ، دعنى لأرى إن كانت براعتك فى أمور الحياة تساوى براعتك فى خدمة الجيش .. قل لى إن كانت السماء تبعد عن الأرض



كثيراً ؟.

قال الجندى على الفور :

- انها بعيدة جداً يامولاى . بدليل ان صوت الرعد هو الذى نسمعه فقط بدون أن يصل الرعد نفسه الينا !

سأل الملك باهتمام :

- والأرض .. هل هى واسعة ؟.

- يامولاى .. ان الشمس تشرق من هنا وتغرب من هناك .. ألا يدل ذلك على اتساع الأرض ؟!.

وعاد الملك يسأل الجندى :

وهل الأرض عميقة ؟.

- قال الجندى وهو يهز رأسه بأسف :

- ان جدى الذى مات فى العام الماضى عن عمر يناهز التسعين عاما ، دفن فى الأرض ولم يعد أبدا .. أليس هذا دليلا على عمقها ؟!.

أزداد الملك اعجابا برود الجندى .. ثم أطرق قليلاً .. وأمر حراسه بأن يرسلوا الجندى إلى السجن . وقال له :

- دعنى كى أرى كيف سيكون تصرفك ومدى ذكائك فى هذا الأمر .. سوف أرسل لك ثلاثين أوزة فاعرف كيف تنزع ريشة من كل منها .

- أمرك يامولاى !

طلب الملك ثلاثين تاجراً من أغنى تجار المدينة وألقى عليهم نفس الفوازير ، لكنهم بعد أن فكروا ، لم يصلوا إلى الاجابات الصحيحة ، فأمر الملك بإدخالهم السجن . فسألهم الجندى :

- أيها التجار الأفاضل . ماذا ألقى بكم إلى السجن ؟.

- لقد سألنا الملك : "هل السماء بعيدة عن الأرض ؟ هل الأرض واسعة ؟ هل الأرض عميقة ؟" لكننا جهلاء ولم نعرف الاجابة لأننا لسنا أذكياء .

قال الجندى على الفور :

- فليعطنى كل منكم ألف دينار وسوف أخبركم بالحقيقة .

- لا مانع . مادمت ستخرجنا من هذه الورطة !.

أخذ الجندى من كل تاجر ألف دينار وأخبرهم جميعاً بالاجابات الصحيحة .

فى اليوم التالى دعا الملك التجار والجندى أمامه . ولما ألقى على التجار نفس الفوازير سر لإجاباتهم فتركهم يرحلون والتفت الى الجندى سائلا :

- والآن أيها الجندى ، هل عرفت كيف تنتزع

ريشة من كل منهم ؟.

- نعم يامولاى . فضلا عن أنها ريشة من الذهب !.

- قل لى .. هل تسكن بعيداً عن هنا ؟.

- نعم يامولاى .. بعيدا جدا جدا .. مادمت لا أرى دارى من هنا !.

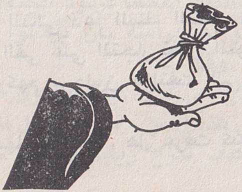
سر الملك سروراً كبيراً من إجابة الجندى وقال له :

- خذ .. هذه ألف دينار منى أيضاً لك . ارحل صحبتك السلامة أيها الجندى الذكى .

عاد الجندى الى بيته حيث يعيش حتى الآن حياة رغدة هانئة . وحينما يسأله بعضهم هل رأى الملك ؟ فيقول :

- الأذكياء فقط يرون الملك !.

تمت





الملك .. والنهر .. والقارب الصغير

اعتاد أحد الملوك ألا ينام إلا بعد أن يستمع إلى سبع حكايات يحكيها له وصيف من وصفائه . وكان هذا الوصيف بارعاً فى سرد الحواديت والحكايات ويضفى عليها من خياله الخصب ما يشد انتباه الملك ، ويثير فضوله ، ويسرى عنه همومه .. لذلك فقد عيّنه الملك : الراوى الخاص له فلا يقوم بأى عمل آخر غير القراءة والاطلاع فى مكتبة القصر بالنهار ، ورواية الحكاوى فى المساء قبل أن يأوى الملك الى فراشه .

وذات يوم ، كان ذهن الملك مثقلاً بهموم الدولة

وشئونها . ولم يجد النوم الى عينيه سبيلاً . فطلب من راويه الخاص أن يحكى له أكثر من السبع حكايات المعتادة . فحكى الراوى ثلاث حكايات اضافية .. لكنها كانت قصيرة .. فطلب الملك المزيد من الحواديت .. ولأن الراوى كان قد شعر بالتعب والاجهاد فقد حاول أن يعتذر بأدب للملك قائلاً :

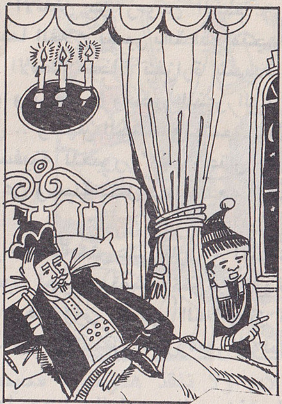
- يامولاى .. اننى أشعر الآن بافلاس فى افكارى ، وقدرتى على التخيل لا تطاوعنى من شدة الاجهاد وغلبة النعاس ..

لكن الملك قال بإصرار :

- أعلم اننى طلبت منك حكايات أكثر من المعتاد .. لكنك حكيت لى حكايات قصيرة جداً .. لهذا أريد منك أن تعصر ذهنك وذاكرتك وتحكى لى واحدة من تلك الحكايات الغنية بالمعانى والكلمات والتى تبدو كأنها لا نهاية لها وتجلب النعاس بشكل قاطع وفورى ..

قال الراوى مستعطفا الملك وهو يتثاءب بشدة : أرجوك .. يامولاى ..

لكن الملك قدم للراوى منديلاً مبللا بالماء البارد وقال له : هيا .. هيا .. رطب جبينك بالماء لتنعش ذاكرتك .



أطاع الراوى الملك . وبدأ يحكى ويقول :

- فى سنة من السنين كانت المحاصيل جيدة جداً وربح الفلاحون أموالاً كثيرة . فقرر واحد من هؤلاء الفلاحين أن يشترى قطيعاً من الخراف .. ولأن ثمن الخراف لم يكن مرتفعاً ، فقد استطاع

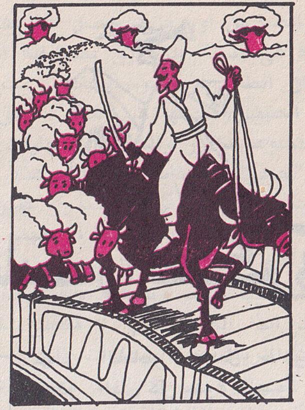
الفلاح أن يحصل على قطيع كبير للغاية يتكون من حوالى الألفين من رءوس الغنم .

وبينما الفلاح يسير بالقطيع متجهاً الى داره ، هطلت الأمطار فجأة بغزارة شديدة .. وأرعدت السماء وأبرقت .. وفاض النهر الذى كان يقطع الطريق .. وانهار الجسر وتهشم .. ولأنه لم تكن هناك سفينة للعبور ، فقد احتار الفلاح ، وظل يبحث عن وسيلة ينقل بها قطيعه الكبير الى البر الآخر ..

وفى النهاية عثر على قارب .. لكنه كان صغيرا جدا بحيث لم يكن يتسع لأكثر من خروفين ونقلهما فى كل مرة . ومن ثم قرر الفلاح أن يبدأ عملية النقل .. وبالفعل نقل الخروفين الأولين الى البر الآخر .

حينما وصل الراوى الى هذه النقطة من الحكاية ، غلبه النعاس والاجهاد ، فنام وقد سقط رأسه فوق صدره ! لكن الملك هزه وأيقظه وألح على الراوى أن يحكى له بقية الحدوتة .. فقال الراوى على الفور :

- يامولاى .. هذا النهر عريض جدا .. والقارب صغير جدا .. والخراف كثيرة جدا ولا عدد لها ..



كن صبورا يامولاى ولا تفقد هدوءك .. فحينما ينتهى الفلاح من نقل جميع حيواناته .. سوف أحكى لك نهاية الحدوتة .

وهكذا .. عرف الراوى الفصيح كيف يتخلص من الحاح الملك الذى كان يحب الحكايات الطويلة .. الطويلة جدا ، ليستمتع بها قبل النوم .. مثلك يا"يسرا" أنت و"ياسمين" وكل الصديقات والأصدقاء !.

تمت



طائر الكركى

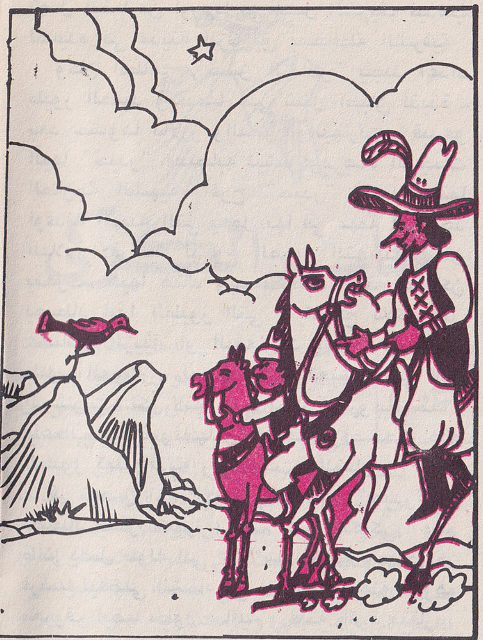
كان "حسن الشاطر" يعمل طاهياً عند "حيدر" الذى كان يهوى الصيد بجانب عمله الأساسى .. وكان يحرص على أن تتفق مواعيد اجازاته مع مواسم الصيد التي تتحدد بهجرة الطيور الى الأماكن الدافئة هرباً من الشتاء القاسى في بلادها الأصلية . لذلك كان "حيدر" يعرف جيداً أن موسم صيد السمان يكون فى الخريف حيث تأتى أسراب السمان الذى يشبه الحمام الصغير فى حجمه الى شواطىء البحر فى رأس البر والإسكندرية .. وكان يعرف أيضا أن أنواع البط من "الشرشير" و"البلبول"

تصل أيضا من أوروبا فى فصل الخريف فيذهب لصيده فى مدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية .

وكان الطاهى "حسن الشاطر" يجيد اعداد طيور الصيد ويقدمها على شكل أطباق لذيذة - بعد حشوها بالأرز والبصل والبهارات - فيدعو اليها "حيدر" أصحابه ليشاركوه هذه الوجبات الطازجة الشهية . فرح "حيدر" كثيرا حينما أوفدته الهيئة التى يعمل بها فى مهمة الى أحد البلاد الأفريقية لتنوع الطيور التى يمكن أن يتعرف عليها هناك ويصطادها .. لكنه لم يكن يصطاد أبدا الطيور التى لا تصلح للأكل مثل عصافير الزينة أو الببغاوات إلخ .. وبخاصة طيور الوروار ، ليست لأنها تعيش على أكل الحشرات ، لكن لأنها كانت تطير كل زوجين معاً ، فأعجب بشدة وفائها وترابطها . وأصبحت هذه الطيور تمثل لديه رمز الحب والوفاء .

فى عصر أحد الأيام ، استطاع "حيدر" ان يصطاد طائرا كبيرا يُعرف باسم الكركى . وهو طائر يصل طوله الى ١١٥ سم تقريبا ويهاجر من فرنسا ليقضى الشتاء فى أفريقيا الدافئة .. وهو معروف أيضا بطول ساقيه ورقبته وقوة منقاره .

طلب "حيدر" من الطاهى "حسن الشاطر" ان



يعد له الطائر الكبير ودعا مجموعة من رفاقه ليشاركوه هذه الوجبة النادرة .

أعد الطاهى الكركى أعدادا متقنا للغاية .. لكن بعد أن نضج الطائر ، ملأت خياشيم "حسن الشاطر" رائحة التحمير النفاذة الشهية ، ولم يستطع أن ينتظر حتى يعطيه "حيدر" نصيبه ، ولم يقاوم رغبته فى تناول قطعة من الكركى المحمر .. وكانت بالتحديد : الساق التى نطلق عليها بصفة خاصة اسم "الدبوس" !.

حينما رأى "حيدر" الطائر فوق المائدة وقد نقص من الدبوس .. انتظر حتى انصرف الضيوف وسأل الطاهى "حسن الشاطر" عن سبب اختفاء ساق الكركى . فقال الطاهى بسرعة وقد علا الاحمرار وجهه :

- سيدى .. أن جميع طيور الكركى لها ساق واحدة فقط !.

قال "حيدر" بهدوء :

- هكذا ؟. لا بأس .. سوف نذهب غدا الى شاطىء المستنقع لنتحقق من قولك هذا . فان عرفت انك تكذب وتخدعنى سيكون لى معك شأن آخر .. ويكون عقابك شديدا ..



حينما ذهب الاثنان فى فجر اليوم التالى الى شاطىء المستنقع ، كانت طيور الكركى تنام وهى واقفة على ساق واحدة مثل جميع الطيور ذات السيقان الطويلة . فقال الطاهى وهو يبتسم بمكر وارتياح :

ـ أرأيت ياسيدى ؟. ألم أخبرك بأن طيور

الكركى لها ساق واحدة ؟. هل صدقتنى الآن ؟.

فى هذه اللحظة ، صفق "حيدر" بيديه بقوة ، فخافت طيور الكركى وانزعجت ووضعت ساقها الثانية فوق الأرض استعدادا للهرب ..

ولما نظر "حيدر" الى "حسن الشاطر" بقسوة . قال الطاهى بسرعة :

ـ هذه ليست غلطتى ياسيدى .. فلو انك صفقت بيديك مساء أمس لأخرج الطائر ساقه الثانية !.

ضحك "حيدر" بشدة لهذه الاجابة غير المتوقعة ، وسامح الطاهى بسبب حضور بديهته وسرعة خاطره .





الأميرة.. والغراب المسحور

يحكى ان اميرا ابن ملك أراد أن يقوم برحلة ليشاهد العالم . ولما وافق الملك على رغبة ابنه ، رحل الأمير مصطحبا معه خادمه الوفى المخلص . وبعد مسيرة عدة أيام وصل الأمير وخادمه وسط غابة كبيرة .. وكانت الشمس قد غربت وبدأ المساء يلف الكون بردائه القاتم .. وأخذ الأمير يتلفت حوله باحثا عن مكان يأوى إليه هو وخادمه ليقضيا الليلة به .. لكن بصره كان يصطدم دائما بالأشجار الكثيفة ولا شىء غيرها .. واثناء تجواله وبحثه عن فندق ، لمح فتاة تتجه نحو كوخ صغير مصنوع من

اغصان الشجر وحينما اقترب منها لاحظ انها شابة وجميلة . فقال لها : قولى لى ايتها الحلوة الصغيرة ، هل نستطيع أنا وخادمى ان نبيت الليلة فى هذا الكوخ الصغيرة ؟.

ردت الفتاة بصوت حزين وهى تتنهد :

– بالطبع ، لكنى لا انصحكما بذلك . لأن زوجة ابى تمارس اعمالاً سحرية شريرة ، ونواياها سيئة تجاه الغرباء . فلا تدخلا .

ادرك الأمير ان هذا الكوخ تملكه ساحرة ، لكنه فى نفس الوقت لم يكن فى استطاعته ان يذهب الى مكان آخر لأن الليل لف الكون بأستاره الحالكة .. ولأنه كان شجاعا لا يعرف الخوف طريقا الى قلبه فقد دخل الكوخ !.

كانت الساحرة العجوز جالسة فى مقعد امام نار المدفأة . فثبتت بصرها وعينيها الحمراوين على الغريبين .. وقالت بصوت كالفحيح وهى تصرُّ بأسنانها :

– مساء الخير .. اجلسا واستريحا .. ثم نفخت جمرات النار تحت وعاء ينضج فيه شىء غريب .. وكانت الفتاة الجميلة قد حذرت الأمير وخادمه بأن يكونا حريصين ولا يشربا أو يأكلا شيئا تقدمه لهما العجوز .. فناما بهدوء حتى فجر اليوم

التالى .. وبينما هما يستعدان للرحيل وامتطى الأمير بالفعل ظهر جواده صاحت العجوز وهى تنادى عليهما :

ـ انتظرا .. لا يصح ان ترحلا بدون ان تتناولا شراب الضيافة !.

لكن الأمير كان قد مضى بجواده .. وبقى الخادم وحده امام الباب وهو يحكم رباط سرج جواده .. فمدت إليه العجوز يدها بالكوب وهى تقول : "خذ .. قدم هذا الشراب لسيدك" .

لكن ، فى هذه اللحظة نفسها انفجر الكوب وتناثر المشروب السام فوق الحصان . وكان سماً رهيباً جعل الحيوان المسكين يسقط ميتاً فى الحال .

جرى الخادم خلف سيده واخبره بما حدث .. ثم عاد ادراجه وهو يركض ليحضر السرج الذى لم يكن يريد ان يفقده مع الحصان .. وحينما اقترب من الجواد الميت رأى فوقه غراباً وقد بدأ ينهش فيه بمنقاره ، فصوَّب بندقيته ناحيته وحمله وهو يقول : "من يدرى ؟ لعلنا لن نجد افضل من هذا الغراب لطعامنا فى يومنا هذا" !.

ظل الأمير وخادمه تائهين فى الغابة طوال

اليوم ، وهما لا يعرفان كيف يخرجان منها . وحينما اقبل المساء عثرا على فندق صغير فدخلاه .. وقدم الخادم الغراب الى صاحب الفندق وطلب منه أن يعد لهما حساء للعشاء .. لكن هذا الفندق ـ فى حقيقة الأمر ـ لم يكن إلا وكرا للصوص .. وحينما عمَّ الظلام وانتشر ، اقبل اثنا عشر رجلاً من قطاع الطرق الذين يجردون الغرباء والمسافرين من نقودهم وحليّهم . لكنهم قبل ان يشرعوا فى عملهم المؤذى جلسوا الى المائدة مع صاحب الفندق والساحرة وابعدوا الباقين وانقضوا على طبق الحساء الساخن المصنوع من لحم الغراب المفرى . ولم يكد كل منهم يضع ملعقتين من الحساء فى جوفه حتى سقط ميتاً بلا حراك .. لأن لحم الغراب كان قد تسلل إليه السم الذى قتل الحصان . ولم يبق فى الفندق إلا ابنة صاحبه وكانت فتاة شريفة طيبة لا تشترك ابداً فى هذه الأعمال الشيطانية . ففتحت أبواب جميع الغرف للغريبين واشارت لهما الى الكنوز التى جمعتها عصابة اللصوص . لكن الأمير قال لها بلطف انها تستطيع أن تحتفظ بكل شىء لأنه لا يريد شيئا . ورحل بجواده مع خادمه .

بعد سفر طويل ، وصل الأمير وخادمه إلى



مدينة تقيم فيها أميرة رائعة الجمال . كانت هذه الأميرة متكبرة ومغرورة بقدر ما كانت حسناء جميلة . وقد أعلنت على الملأ انها لن تتزوج إلا الشاب الذى يقول لها لغزا تعجز عن حله ، أما إذا عرفت الحل فسوف يلقى بالشاب فى السجن . وكانت الأميرة تعطى لنفسها مهلة ثلاثة أيام للتفكير فى الحل ، لكنها كانت شديدة الذكاء بحيث كانت تجد الحل دائماً قبل نهاية المهلة .

وحينما وقع بصر الأمير عليها انبهر بجمالها وحسنها ولم يتردد لحظة فى المغامرة بحريته هو الآخر (لأن سجن القصر كان يضم عشرة من الشبان الذين تقدموا للأميرة بألغازهم) فطلب مقابلة الأميرة . وحينما رآها تقدم منها قائلاً :

ـ اليك هذا اللغز أيتها الأميرة الجميلة : مخلوق لا يقتل أحداً لكنه مع ذلك قضى على اثنى عشر شخصاً . ماهو ؟.

لم تعرف الأميرة حل اللغز . وأخذت تفكر وتفكر وتقلب اللغز على جميع الوجوه لكنها لم تصل إلى شىء . وظلت تروح وتجىء فى غرفتها وهى حائرة لا تدرى ماذا تفعل .. وفتحت جميع كتب الألغاز التى لديها .. لكنها لم تعثر على شىء من هذا

القبيل .. ووجدت الأميرة الطريق مسدوداً أمام ذكائها وفطنتها .. وفى النهاية قررت أن تلجأ إلى الحيلة : وطلبت من وصيفتها الخاصة أن تتسلل فى الخفاء إلى غرفة الأمير حينما يلجأ إلى فراشه على أمل أن يكون من هؤلاء الذين يتكلمون أثناء النوم ويبوحون بأسرارهم . لكن الخادم الشجاع الذكى فطن إلى حيلة الأميرة وطلب من الأمير أن يدعه ينام مكانه . ولما حضرت الوصيفة نزع عنها عباءتها وانهال عليها ضرباً بعصا رفيعة فجرت مسرعة بدون أن تلتفت وراءها . وفى الليلة الثانية أرسلت الأميرة المغرورة وصيفتها مرة أخرى لعلها تكون أحسن حظاً من الليلة السابقة وتفاجىء الأمير أثناء نومه وتحصل على معلومات تفيدها . لكن الخادم المخلص فعل كما حدث فى اليوم السابق وجردها من عباءتها وطردها بضربات عصاه الرفيعة فهرولت الوصيفة هاربة بدون أن تنظر خلفها . وظن الأمير أنه سيكون فى مأمن فى الليلة الثالثة من غارات الوصيفة ونام فى فراشه مطمئناً . لكن الذى حدث أن الأميرة بنفسها هى التى أقبلت إلى غرفة الأمير وقد تخفت فى عباءة لونها شفاف مثل الضباب ووقفت بهدوء عند رأس السرير .. وظناً منها أن الأمير غارق فى النوم

ولعله كان يحلم ، فقد تحدثت إليه بصوت خفيض آمر على أمل أن يرد عليها كأنه فى حلم - كما يحدث للكثيرين .

لكن الأمير فى الحقيقة لم يكن نائماً بل كان ينصت ويسمع ويدرك كل ما حوله . وقالت الأميرة بصوتها الهادىء :

- مخلوق لا يقتل أحداً ماهو ؟.

رد الأمير قائلاً وهو مغمض العينين :

- انه غراب أكل من حصان مات مسموماً ومات .

عادت الأميرة تسأل من جديد :

- لكنه مع ذلك قضى على اثنى عشر شخصاً . من هم ؟.

رد الأمير وهو مغمض العينين :

- انهم اثنا عشر لصاً من قطاع الطرق أكلوا الغراب فماتوا .

ارتسمت ابتسامة النصر على شفتى الأميرة وأرادت أن تذهب بهدوء كما أقبلت لكن الأمير ، بحركة سريعة ، نزع عنها عباءتها التى كانت تتخفى بها وكان لونها فى لون الضباب ، فتركتها الأميرة بين يديه وانفلتت خارجة بسرعة .

فى صباح اليوم التالى ، أعلنت الأميرة انها

عرفت حل اللغز ، وبناء على رغبتها عقدت جلسة المحاكمة التى يرأسها أثنا عشر قاضياً وقامت بحل اللغز أمامهم . لكن الأمير الشاب طلب من المحكمة أن تسمع كلمته . فقال :

ـ لقد تسللت الأميرة إلى غرفتى أثناء الليلة الماضية وسألتنى عن حل اللغز . وبدون ذلك فهى لم تكن لتعرفه أبداً أبداً .

قال القضاة :

ـ هل عندك دليل على ما تقول ؟ لابد لنا من دليل يثبت أقوالك .

حينئذ ، أحضر الخادم المخلص العباءات الثلاث . وحينما وقع نظر القضاة على العباءة التى فى لون الضباب التى كانت الأميرة تحب دائما أن ترتديها التفتوا اليها ناطقين بهذا الحكم :

ـ هذه عباءة الأميرة بالفعل . وعليك أيتها الأميرة أن تطرزيها بخيوط الذهب والفضة لتكون عباءة زفافك إلى هذا الأمير الشاطر .

تمت



العمدة.. وراعى الغنم

اشتهر عمدة احدى القرى بالبخل الشديد وكانت تحكى عنه نوادر وحكايات كثيرة يتناقلها الناس فيما بينهم ويضيفون عليها تفاصيل كثيرة مما جعل بخله مضرب الامثال فى قريته وفى القرى المجاورة .

وكان "يزيد" وهو اسم العمدة البخيل يملك مزرعة كبيرة وحقولا واسعة وابقارا كثيرة ، لكن احدا من اهل بلدته لا يمكن ان يشهد بأنه تناول كوبا من الشاى عند العمدة أو حتى كسرة خبز ..

وكان "يزيد" يملك ايضا قطيعا من الغنم عهد به الى راع امين اسمه "ابوالمكارم" ..

كان العمدة يتعمد فى كل يوم أن يمر على راعى غنمه بعد أن تغرب الشمس وبعد ان تستقر الاغنام فى الحظيرة .. وكان لمرور العمدة على راعى غنمه فى ذلك الوقت بصفة خاصة معنى واحد : كانت زوجة الراعى "ابوالمكارم" تعد له عشاءه اليومى المكون من فطائر صغيرة شهية مع اللبن الحليب الطازج الممزوج بقليل من عسل النحل ..

وكان من الطبيعى ان يدعو الراعى العمدة الى ان يتناول معه الطعام ويقول له :

- تفضل ياعمدة .. شاركنا عشاءنا المتواضع ..

فيرد العمدة قائلا :

- ان رائحة الفطائر تثير شهيتى بالفعل .. سوف آخذ واحدة حتى لا ارفض دعوتك فتستاء منى أنت وزوجتك !

لكن العمدة كان يلتهم اكبر قدر من الفطائر اللذيذة فلا يكد يضع واحدة فى فمه حتى يمد يده ويتناول الاخرى .. ثم يشرب عدة اكواب من اللبن المحلى بالعسل النحل .. ثم يغادر بيت الراعى وهو يتمتم ببضع كلمات من الشكر والمديح لزوجة الراعى على مهارتها فى صنع الفطائر ..

لكن العمدة لم يكن يوجه الدعوة ابدا الى الراعى وزوجته ليتناولا فى منزله الطعام ولو مرة واحدة .

ومن وقت لآخر كان الراعى الكريم "ابوالمكارم" يشير بخجل الى رغبته فى تناول الطعام مرة مع العمدة على مائدته العامرة بالطعام الطيب المتنوع .

وفى احدى المرات ، وبعد ان تناول العمدة الفطائر مع الراعى وزوجته ،، قال له على مضض وبضيق شديد :

- اننى ادعوك يا"ابوالمكارم" لتتناول معى الطعام فى اى يوم تشاء ..

لكن فى كل مرة كان الراعى يذهب فيها الى بيت العمدة .. كان الحارس يقول له :

- آسف .. العمدة غير موجود ! تعال فى وقت آخر .

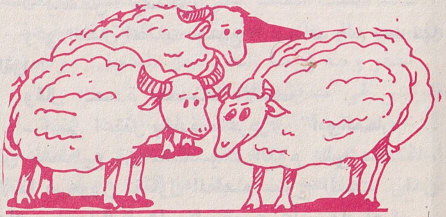
وفى احدى المرات سار الراعى من طريق آخر الى بيت العمدة ودار حول البيت بهدوء حتى يدخل من باب المطبخ وليس من الباب الرئيسى حتى لا يقابله الحارس بجملته المعتادة .

ومن نافذة المطبخ المطلة على الحديقة الكبيرة ، شاهد الراعى العمدة وزوجته والطباخة



وهم منهمكون جميعا فى اعداد طعام العشاء ، ورأى "أبوالمكارم" بكل دهشة ، العمدة وهو يقيس بالمتر حبلا من السجق المحشو بالأرز واللحم ، بينما كانت زوجته تعد فطيرة كبيرة وتغرقها بالقشدة والزبد .. أما الطباخة فكانت تنزع الريش عن أوزة سمينة .. ولمح "ابوالمكارم" صينية كبيرة فوقها رأس عجل معد للنضج ، وسمع الراعى العمدة وهو يقول :

ـ ماذا سنفعل لو ان الراعى اقبل الآن ليشاركنا الطعام ؟



ردت الطباخة بغيظ :
- لعله يظن ان فطائره تتساوى مع هذه الاصناف اللذيذة الفاخرة !
وقالت زوجة العمدة :
- سوف نسمع صوت اقدامه حينما يقبل ، وعندئذ نخفى السجق فى الدرج .. والفطير تحت المنضدة .. والأوزة داخل الدولاب ونضع رأس العجل فى هذا الصندوق !
وأخذ الثلاثة يضحكون بصوت مرتفع لهذا الحل الموفق ..
لكن الراعى الذكى عرف ايضا الحل الموفق الذى يجب ان يفعله ! واخذ يضرب الأرض بقدميه معلنا عن وصوله ويقول :
- ياساتر ! ياساتر !
وفى الحال اختفت جميع الأصناف ولم يعد لها اثرا !
وقال العمدة متصنعا الأسف :
- اننى اعتذر بشدة ياعزيزى "ابوالمكارم" .. لن نستطيع ان نستضيفك اليوم على مائدتنا ، لأننا مدعوون لتناول الطعام خارج البيت .. لكن ماهى أخبارك ؟ هل كل شىء على مايرام ؟

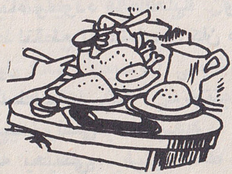
قال الراعى الذكى :
- ليس هناك من جديد سوى اننى حينما كنت ارعى الغنم بالأمس ، ظهر لى ثعبان طويل جدا .
قال العمدة : ياه ! طويل جدا ؟
قال الراعى : نعم ياعمدة .. طويل جدا فى مثل طول هذا السجق الذى بداخل هذا الدرج !
واخرج الراعى السجق من الدرج بين دهشة الجميع وقال :
- ولما حاول الثعبان أن يهاجمنى ، امسكت بحجر كبير .. كبير جدا مثل رأس العجل الذى فى هذا الصندوق !
واخرج الراعى رأس العجل من الصندوق وتابع كلامه قائلا :
- ثم القيت الحجر على رأس الثعبان فسحقته واصبح مثل هذه الفطيرة التى تحت المنضدة .
أحمر وجه زوجة العمدة من الخجل .. واستمر الراعى فى حديثه قائلا :
- ومن شدة الفزع الذى اصابنى .. قررت أن احضر اليكم لاشارككم طعامكم ، ولتطمئن نفسى .. وأؤكد لكم ان كل ما قلته حقيقى ، والا



فلتأمر ياعمدة بأن ينزع الحارس جلدى مثل هذه الأوزة التى فى الدولاب .

هنا انفجر العمدة البخيل ضاحكا .. وقد اعجب بذكاء الراعى وحيلته .. ودعاه ليتناول الطعام معه .. بل وأكثر من هذا .. لقد ملأ طبقا كبيرا وضع فيه جزءا من كل صنف واهداه الى الراعى ليقدمه الى زوجته صانعة الفطائر الشهية !

تمت





سعيد الحطاب السعيد

صحيح

كان الفتى "سعيد" حطابا فقيرا ، لكنه كان نشيطا ، مرحا ، يؤدى عمله باتقان واخلاص ، وكان يسلى نفسه بالغناء أثناء وجوده فى الغابة .. وبينما تعلو الفأس وتهبط لتقطع الأخشاب .. كان صوته يعلو بالغناء فيقول :

حينما أمسك فأسى ..
أرفع للسماء رأسى ..
أدعو الله يعيننى ..
والله بالدعاء .. يجيبنى ..
ترى .. ماذا ستصبح

هـذه الأخشاب ؟

مجرد صندوق .. أو ضلفة دولاب أو سقف كوخ .. أو برواز شباك ؟

هيا يافأسى ..
دعينى أرفع رأسى ..

ذلك ان "سعيد" لم يكن يملك من الدنيا غير فأسه التى كانت مصدر رزقه الوحيد ، لأنها كانت تسمح له ببيع الخشب الذى يقطعه بها .

فى صباح يوم من الأيام ، وبينما "سعيد" يعمل بجد ونشاط وهو يقطع الخشب بجوار أحد الأنهار ، إذا به يفقد توازنه .. وتنزلق الفأس من بين يديه وتسقط فى النهر !.. ولأول مرة فى حياته يشعر "سعيد" بأن اسمه لا يدل على حاله .. لأنه فى تلك اللحظة ، أحس انه تعيس جدا .. بل أتعس إنسان فى العالم .. وأخذ يحدث نفسه قائلا :

- بدون فأسى الوحيد .. ماذا سأفعل الآن ؟ وأى مصير ينتظرنى ؟ اننى لا أملك مالا أشترى به فأسا أخرى .. كيف سأعيش .. وأهيىء لنفسى ما يلزمنى من طعام وثياب وخلافه ؟..

اختنق الغناء فى حلق الفتى .. وفقد روح

المرح التى كانت تلازمه وظل يردد بحزن وأسى :

- بدون فأسى .. ماذا سيكون مصيرى ؟ بدون فأسى كيف ستكون حياتى ؟ بدون فأسى .. كيف أرفع بين الناس رأسى ؟

جذبت هذه الكلمات اليائسة انتباه رجل عجوز عجيب كان يسير على مهل وهو يتوكأ على عصا .. ولما سأل "سعيد" عن سبب حزنه ويأسه قال الفتى والدموع تكاد تطفر من عينيه :

- لقد سقطت فأسى فى النهر .. وأنا لا أعرف فن السباحة والغوص .. والفأس ثقيلة .. ولابد أنها استقرت فى قاع النهر العميق .. ولست أدرى ماذا أفعل ؟

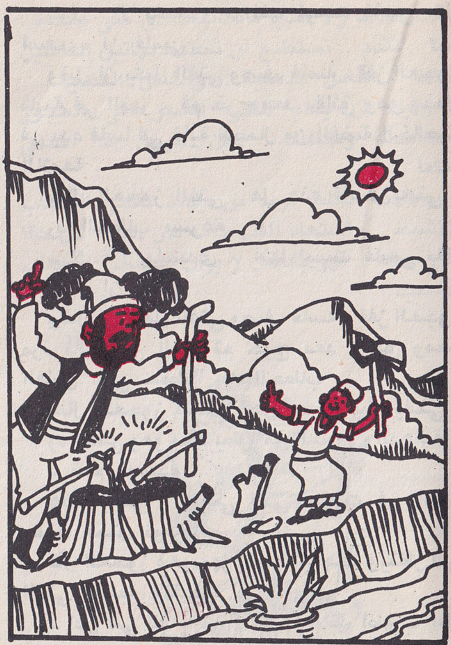
قال الرجل العجوز بطيبة وعطف :

- لا تيأس من رحمة الله يابنى .. ولعل الله أرسلنى فى هذه اللحظة لأمد لك يد المساعدة .. فأنا أجيد فن الغوص ..

وقبل أن يفيق الفتى من دهشته .. قفز العجوز فجأة فى النهر ، ثم خرج بعد بضع دقائق وهو يحمل فى يده فأسا رائعة من الذهب الخالص البراق .

سأل العجوز الفتى : هل هذه فأسك يابنى ؟

رد الحطاب على الفور :



- لا .. لا ياسيدى .. انها ليست فأسى بكل أسف .. ان فأسى ..

وقبل أن يكمل الفتى وصف فأسه ، قفز العجوز ثانية فى النهر .. ثم خرج بعد دقائق وهو يحمل فى يده فأسا فى غاية الجمال من الفضة الخالصة اللامعة .

سأل العجوز الفتى : هل هذه فأسك يابنى ؟

رد الحطاب بسرعة :

- لا .. لا ياسيدى .. انها ليست فأسى بكل أسف .. ان فأسى ..

وقبل أن يكمل الفتى وصف فأسه ، قفز العجوز مرة ثالثة فى النهر ثم خرج بعد دقائق ومعه الفأس التى سقطت من الحطاب .

سأل العجوز الفتى : هل هذه فأسك يابنى ؟

رد الفتى وهو يكاد يطير من السرور والدهشة :

- نعم ياسيدى .. نعم !..

هذه فأسى .. فأسى التى سقطت فى النهر حينما اختل توازنى ..

قال العجوز وهو يهز رأسه باعجاب وينظر الى الفتى بمحبة وتقدير :

- اذن هى لك يابنى ! لكن .. لأنك أظهرت انك

لست طماعا ولا كاذبا فأنت تستحق منى مكافأة : هيا .. تقدم .. تستطيع ان تحتفظ بهاتين الفأسين أيضا .. الفأس الذهبية .. والفأس الفضية ..

وقبل أن يقدم الفتى الشكر الى العجوز لمساعدته ومكافأته .. كان الرجل قد اختفى تماما ..

وعادت الغابة تردد من جديد أغانى الحطاب النشيط .. واستعاد الفتى ثقته بأن اسمه يدل حقا على حاله .. فهو بالفعل لا يزال "سعيد" الحطاب السعيد !

تمت





حكاية زهران

كان ياما كان .. فى قديم العهد والزمان .. أمير عاقل اسمه "زهران" .. كان هذا الامير "يحكم" بلدا لا يعرف اهله التعامل بالنقود .. وكان كل فرد فى بلد "زهران" يعيش من نتاج عمله .. وكان الجميع يعيشون فى سعادة وهدوء وراحة بال .. الصغير منهم يحترم الكبير .. والكبير يعطف على الصغير .

لكن الشيطان لم يكن راضيا عن الهناء الذى يعيشه الناس فى بلد "زهران" .. واراد ان يعلمهم عادات سيئة ليدمر سعادتهم ، ويفرق بينهم

ويحطم وحدتهم .

تنكر الشيطان فى هيئة رجل يرتدى ثيابا انيقة ، واقام فى بلد "زهران" وقد عقد النية على ان يخدع أهل البلد بواسطة النقود .. وكان يقول لهم :

– اننى اريد لكم الخير .. اريد لكم ان تعيشوا حياة افضل .. اريدكم ان تستمتعوا باطيب وألذ مافى الحياة من مسرات .. سوف اجعلكم اغنياء .. وحينما تصبحون اغنياء ، سوف تكونون سعداء .. لكن ، دعونى ابنى بيتا لى بينكم ..

قال له الناس :

– لا بأس .. اهلا بك .. ابق معنا .

فى صباح اليوم التالى ، ذهب الرجل الانيق الى ميدان السوق وهو يضع تحت ذراعه كيسا كبيرا مملوءا بالقطع الذهبية ، ويمسك بيده ورقة كبيرة .. وبدأ يتحدث الى الناس بصوت مرتفع ويقول :

– ايها الناس .. ما هذه الحياة الكئيبة التى تعيشونها ؟ سوف اعلمكم ما ينبغى ان تفعلوه لتكون حياتكم افضل .. ابنوا لى هذا البيت حسب الرسم الموجود على هذا الورق .. واعملوا جيدا

وسوف ارشدكم الى العمل بنفسى واعطيكم مالا وذهبا مقابل ما تعملون .

ثم فتح الشيطان حقيبته ليشاهد الناس القطع الذهبية .. لكن اهالى بلد "زهران" نظروا بفضول الى الذهب وتملكتهم الدهشة .. لانهم لم يروا نقودا فى حياتهم ابدا ، ولا يعرفون ماهو الذهب .. لانهم لم يكونوا يبيعون أو يشترون شيئا ، كانوا يعيشون فى وفاق ويتبادلون فيما بينهم نتاج اعمالهم ، ويتعاونون معا ويساعدون من لا يقدر منهم على العمل بسبب تقدم العمر أو المرض .. لكن هذه القطع الذهبية ذات الرنين العجيب ، كانت شيئا جديدا عليهم ! فقالوا لبعضهم :

- انها جميلة هذه الاشياء المستديرة البراقة !

وقدم اهالى بلد "زهران" عملهم للرجل الانيق مقابل القطع المستديرة الذهبية ، وكان الشيطان ينثر الذهب ملء يديه ويحصل فى مقابله على جميع انواع العمل والمنتجات : احجار ، اسمنت ، حديد ، خشب ، خبز ، لحم ، فاكهة الخ .. وكان يفرك يديه سرورا ويحدث نفسه قائلا : "ان اعمالى تسير سيرا طيبا .. انها افضل من الاسبوع الماضى حيث لم يأت الا قليل من الناس للعمل .. لكن بمجرد ان يحصلوا على نقود

كثيرة .. سوف يكف هؤلاء الناس عن العمل .. وشيئا فشيئا سوف يفقدون شهيتهم للعمل الذى اعتادوا عليه .. ولن يبحثوا الا عن اللهو والتسلية .. فيغرقوا انفسهم من الصباح حتى المساء فى المسرات السهلة .. آه .. سأنجح اذن فى تحطيم بلد "زهران" بواسطة الكسل واللهو ، والملذات .. كما حطمت بلادا كثيرا اخرى !..

حينما جمع اهالى بلد "زهران" الكثير من القطع الذهبية ، اعطوها لزوجاتهم ، فصنعن منها عقودا واساور ، واقراطا وحليا اخرى .. بل ان الاطفال انفسهم كانوا يلعبون فى الشوارع بهذه الدوائر الذهبية .. ولانه أصبح لديهم الكثير منها .. فلم يعد احد راغبا فيها ..

واقترب الشتاء على الابواب .. ولم يكن بيت الرجل الانيق قد اكتمل بعد .. ولم يكن قد ملأه بالخزين من القمح والطيور والخشب .. فذهب الى ميدان السوق الكبير وصاح قائلا :

- ياأهالى بلد "زهران" احضروا للعمل عندى .. وهاتوا معكم القمح والخشب والطيور .. وسوف اعطيكم قطعا ذهبية اكثر عن ذى قبل .

لكن احدا لم يذهب للعمل عنده ، ولم يحضر له

شيئا ، فى بعض الاحيان كان صبى صغير ، أو صبية صغيرة يقدمان له بيضة مقابل قطعة ذهبية .

شعر الشيطان بالجوع ، ولم يكن عنده ما يأكله .. فخرج ليشترى شيئا لعشائه ، ودخل فى فناء مزرعة وقدم لصاحبتها قطعة ذهبية مقابل دجاجة مشوية .. لكن الفلاحة رفضت قائلة :

ـ عندى الكثير من هذه القطع المستديرة .. لا اريد المزيد منها ..

ذهب الشيطان عند فلاحة إخرى .. اراد ان يشترى منها سمكة كانت تقليها فى المقلاة .. قدم لها قطعتين ذهبيتين .. قالت وهى تدير له ظهرها :

ـ لست بحاجة الى قطعك الذهبية .. ليس عندى اطفال ليلعبوا بهذه القطع المستديرة اللامعة .. لقد اخذت ثلاثا منها بدافع الفضول وحب الاستطلاع .. وعملت للحصول عليها .. لكنى لا اراها تفيد فى شىء ..

حينئذ لجأ الشيطان الى احد الفلاحين ليشترى منه خبزا .. لكن الفلاح رفض النقود وقال للشيطان :



ـ لست فى حاجة الى نقود .. لكنى اراك جائعا ومتعبا .. انتظر لحظة .. سوف اقدم لك شيئا من الصدقة لوجه الله .. سأطلب من زوجتى ان تقطع لك قطعة من ....

لكن الشيطان لم ينتظر .. لانه بمجرد ان سمع لفظ "الله" سبحانه وتعالى ، اخذ يجرى وكأنما غرس فى قلبه خنجر كبير ..

وهكذا لم يستطع الرجل الانيق ، ان يجد ما يأكله ، لانه حيثما يذهب ، كان الجميع يرفضون ان يعطوه شيئا مقابل نقوده الذهبية ، ويقول له كل واحد :

ـ قدم لنا شيئا آخر غير نقودك الذهبية ، أو أعمل ، أو خذ ما نقدمه لك لوجه الله تعالى .

لكن الشيطان لم يكن لديه ما يقدمه غير النقود .. فلم يكن يعرف كيف يعمل ، لانه لا يتقن اى عمل .. ولم يكن يريد ان يقبل اى شىء باسم الله ولوجه الله .. فتملكه الغضب والغيظ وصاح فى وجه الناس :

ـ ماذا تريدون اكثر من الذهب ؟ انكم بالذهب تستطيعون ان تشتروا ما تريدون .. انكم بالذهب تستطيعون ان تجعلوا الآخرين يعملون بدلا منكم .. انكم بالذهب .. لكن الناس قاطعوه

قائلين :

ـ نحن لا نشترى شيئا .. ولا نبيع شيئا .. ولسنا فى حاجة الى النقود لنحيا .. نحن نعمل ونعيش من عملنا .

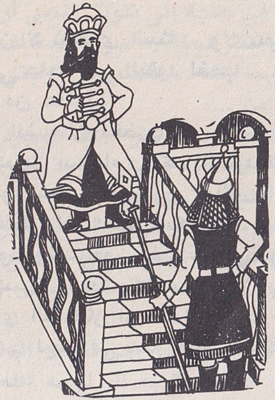
صاح الشيطان بغضب :

ـ يالكم من سخفاء ! انكم بالنقود تستطيعون ان تكونوا تجارا فتبيعون بمائة ما تشترونه بعشرة فقط ! اذا كانت لديكم نقود سوف تكون لديكم بنوك وتصبحون اغنياء وتقرضون الاموال بفوائد كبيرة وتعيشون مستريحين بلا عمل !

لما رأى الشيطان ان احدا لا يريد ان يستمع اليه ، ذهب لينام فى بيته الذى لم يكتمل بناؤه بعد .

ووصلت الاخبار الى سمع الامير "زهران" الذى لم يكن يحب ان يرى احدا بائسا او تعيسا فى بلده .. قال له الاهالى :

ـ ما العمل ياأمير ؟ لقد ظهر عندنا رجل يحب ان يرتدى من الثياب اجملها ، ويأكل من الطعام ألذه ، ويشرب من الشراب احلاه لكنه لا يريد ان يعمل .. ولا يفعل الا ان يقدم المال على شكل قطع ذهبية لكل من يعمل له ومن اجله .. فى البداية ،



كان الناس يعطونه كل شىء مقابل نقوده .. والآن يرفض الناس ان يعطونه شيئا مقابل نقوده التى لا تفيدهم فى شىء .. والرجل الانيق تعيس الآن لانه لا يريد ان يعمل ولا يقبل شيئا لوجه الله .. ماذا نفعل حتى لا يموت الرجل جوعا ؟ ما العمل ؟

قال الامير "زهران" :

ـ لابد ان يقدم له ما يأكله .. ان احدا فى بلدنا لم يمت من الجوع ابدا .. فليذهب من بيت الى بيت وليتسول طعامه اذن .

فى اليوم التالى بدأ الشيطان ، الذى قرصه الجوع بشدة يتسول الطعام .. ووصل الى بيت "زهران" حيث طلب من امرأة عجوز لا تسمع ولا تتكلم ان تعد له طعام الغداء .. ولكثرة ما كان الكسالى يخدعون المرأة العجوز ، فقد كانت تتعرف عليهم من مجرد النظر الى ايديهم وملابسهم ونظراتهم .. وكانت تقدم الطعام لمن يعملون اولا ، اما الكسالى فكانت تقدم لهم بقايا الطعام .

اتجه الشيطان نحو المائدة ليندس بين العاملين .. لكن المرأة الخرساء الصماء ، اتجهت نحو الغريب حينما رأته ، وتناولت يديه ونظرت اليهما طويلا ، ثم ثبتت بصرها على الملابس الجميلة التى يرتديها .. ثم نظرت فى عينيه وبدأت تصرخ وهى تدفع الشيطان بعيدا عن المائدة .. حينئذ قالت زوجة الامير "زهران" ربة البيت :

- لا تغضب ايها السيد .. ان شقيقة زوجى تمنع كل من لا يعمل من الجلوس الى المائدة .. انتظر قليلا من فضلك .. وبعد ان ننتهى من تناول الغداء .. يمكنك ان تأكل ما يتبقى من طعام .

خجل الشيطان خجلا شديدا .. وشعر بالاهانة .. هو ؟ الشيطان الذى يدمر كل شىء ؟ يأكل بقايا الطعام ؟ وذهب الى الامير "زهران" وقال له :

- ما هذا القانون الذى تسيرون عليه ؟ انه قانون سخيف للغاية .. هذا الذى يجعلكم تعيشون لتعملوا .. انها حماقة ان تعمل لتعيش ! يمكنكم ان تعيشوا بدون ان تعملوا .. ويكون لديكم كل ما تريدون .. سوف اعلمكم كيف تعيشون فى ثراء وغنى وراحة وبذخ وترف .. اريد ان ..

قاطعه الامير "زهران" سائلا بحزم وشدة :

- من اذن سيحرث لنا الحقول ان لم نعمل ؟ من سيبذر لنا القمح والبذور .. ويجمع لنا المحاصيل ان لم نعمل ؟ من يبنى البيوت والمصانع ؟ من يخيط لنا ثيابنا ؟ من ..؟ من ...؟ من ؟

رد الشيطان :

- اذا كان لديكم الذهب ، فكل العالم سوف يعمل

لكم وبدلا منكم .. الذين لا يملكون الذهب سوف يشتغلون ليحصلوا عليه .. بالمال يمكن عمل اى شىء وكل شىء !

صاح "زهران" غاضبا ثائرا :

- اغرب عن وجهى ! اننا سعداء بأن نكسب عيشنا بعرق جبيننا .. ان العمل هو سعادتنا وحياتنا .. أنا واثق ان اموالك سوف تجلب لنا التعاسة والبلاء .. هيا اجمع نقودك وذهبك وغادر بلدى فورا ! عملنا هو ثروتنا وفرحتنا ومسرتنا .. اذهب .. ولا تجعلنى ارى وجهك هنا ابدا ..

شعر الشيطان بالخزى والخجل .. ورأى انه يضيع وقته فى بلد يؤمن فيه اهله بقيمة العمل .. فحمل حقيبته المملوءة بالذهب تحت ذراعه وغادر بلد "زهران" ولم يعد اليها ابدا ..

ويقال ان الشيطان قد وجد عملا فى بلاد اخرى .. جعل من اهلها كسالى لا يعملون ويمضون اوقاتهم فى العبث واللهو .

تمت







لوحة الشرف

الفائز الأول : ياسر خليفة بركات ـ علبة الوان .
الفائز الثانى : محمد حمدى عفيفى ـ قصص .
الفائز الثالث : محمود أحمد حسين ـ قصص .



هيا بنا نلعب

وصلتنا خطابات كثيرة تحمل أجمل أنتاج الأصدقاء فقد فاز الصديق / حسام الدين سعيد عبدالمنعم - القاهرة . بنشر الكلمات المتقاطعة :

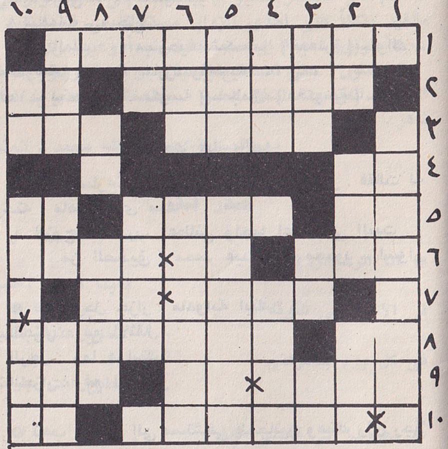
أفقى :

١ - زعيم الرايخ الثالث النازى .
٢ - ماتتمناه الشعوب بين الدول - يخصنى .
٣ - موضع الطعام - ذنب .
٤ - سأم (معكوسة) .
٥ - متشابهان - حافز - قلب (معكوسة) .
٦ - سكوت - متشابهان - حشرات تكثر بالمنازل .
٧ - يلعق (بالعامية) - متشابهان .
٨ - عملة اليابان - اشطب اسا (مبعثرة) .
٩ - عكس (يجيب) - (... عمر) فيلم لنجيب الريحانى - مطر غزير .
١٠ - اعجاب شديد (معكوسة) - عكس (أرخى) .

رأسى :

١ - الفراعنة (قدماء ....) .
٢ - حرف للإختيار (معكوسة) - متشابهان - طائر ضخم .

ابلة سنية



حل الكلمات المتقاطعة ص ١٢٨

٣ - جردل - نصف (يأتى) - متشابهان .
٤ - شراب النحل (معكوسة) - القمر (معكوسة) .
٥ - أنس (معكوسة) - (.... الأليكترونى) الكومبيوتر .

٦ - صوت الشهقة - دولة محتلة .
٧ - انتهى - الم شديد .
٨ - مهانة - شجاع .
٩ - (الملك ...) مسرحية لشكسبير (مبعثرة) - والد - (معكوسة) - لعبة مبارزة رياضية .
١٠ - يخصنى (معكوسة) - جمال (معكوسة) - ليث .

أضحك ها .. ها

● عاد مصارع الثيران الى منزله ومعه ثور . فقالت له زوجته : ماهذا الذى معك ؟!
رد الزوج : المدرب أعطانى واجبا أعمله فى البيت .
من الصديق / محمد عبدالفتاح محمود - أسوان

● سأل رجل جزار : ماهواية ابنك ؟
الجزار : رفع الأثقال .
الرجل : وما هوايتك ؟
الجزار : رفع الأسعار .

● ذهب شخص إلى مستشفى المجانين وهناك رأى رجلاً يصطاد فى وعاء فارغ .
فقال للرجل : الا تعرف ان الوعاء فارغ .
الرجل : وأنت الا تعرف أننى مجنونا .
من الصديق / محمود أحمد حسين / البحر الأحمر

● أرسل أحد التجار خادمه ليقوم ببيع قرده المفضل فتأخر الخادم كثيراً فاضطر التاجر ان يبحث عنه فى السوق وفوجىء بالقرد متكئاً على أحدى الزوايا مستغرقاً فى عد النقود .

● الزبون : هذا الحساء خفيف جداً وغير مركز !
الجرسون : حتى تستطيع ياسيدى ان ترى الرسوم الفنية الجميلة المرسومة أسفل الطبق .. حقا لقد صنعتها يد فنان ماهر .

من الصديق / محمد طه محمد - المنيا

حذر فذر

● أنا الرخيص النافع
دايما أبيض ناصح
فى الأكلة منى شوية
تخلى عندك شهية
فى كل يوم بتشوفنى
بالطبع انت عارفنى

● معروف أنى قاضى عادل
والكل لاحكامى خاضع
أنا فى ايدى كفين لكن
مافيش فيها صوابع

حواراتى مع.. أصدقائى

أصدر حكمى بدون ما اتكلم
ومافيش حد يمانع
من الصديق / مايكل مراد عبدالمسيح ـ أسيوط

● وآكلة بغير فم وبطن
لها الأشجار والحيوان قوت
فان أطعمتها انتعشت وعاشت
ولو سقيتها ماء تموت

● ضئيلة الجسم لها
فعل متين السبب
حاضرها فى رأسها
وعينها فى الذنب
قاضى قد قضى فى الأرض عدلاً
له كف وليس له بغان
رأيت الناس قد قبلوا قضاه
ولا نطق لديه ولا بيان
من الصديق / محمد نبيل السكرى ـ جيزة

الحل بالمقلوب

● الملح . ● الأبرة .
● الميزان . ● الميزان .
● النار .

شعراء المستقبل

● شكرا للصديق / ياسر خليفة بركات .. على شعره "ولد الهدى"

ولدت ياخير الأنام
وكنت أتقى العالمين
ولدت ياداعى السلام
وكنت بشرى للمؤمنين
ولدت يارمز الاسلام
وكنت هدى للصادقين
ولدت يامن كنت لنا إمام
وكنت أول السالمين
ولدت وجاءك خير الكلام
فكنت له من الحافظين
هللت السماء مرحبا
لمجىء حبيب الرحمن
ياسين جاء منقذا
ومبشراً كان بالايمان
طه صبر غير قانطا
فبنى لنا حصن الأمان

احمد جاء مطرقا
باب الهدى والأحسان
محمد الشفيع مخلصا
من ضلالنا لطريق الجنان

ألقاب

كثير من الشخصيات العظيمة قديماً وحديثاً لقبت بألقاب. تعال معى صديقى لنتعرف على بعض منها :

● شاعر الشباب .. أحمد رامى
أمام العاشقين .. ابن القارض
حكيم المعرة .. أبو العلاء
الشيخ الرئيس .. أبن سينا
صناجة العرب .. الأعشى
الملك الضليل .. أمرؤ القيس
أمير الشعراء .. أحمد شوقى
شاعر النيل .. حافظ إبراهيم
الأخطل الصغير .. بشارة الخورى
شاعر القطرين .. خليل مطران
سيدة النساء .. فاطمة بنت إبراهيم

ريحانة الحجاز .. سكينة بنت الحسين (رضى الله عنها)
ذات الهجرتين .. رقية بنت النبى (صلى الله عليه وسلم)
ذات النطاقين .. اسماء بنت أبى بكر
امام دار الهجرة .. الأمام مالك .

من أختيار الصديق / محمد حمدى عفيفى ـ القاهرة .

شكرا لهذا الإختيار ونضيف عليه .. أن زرقاء اليمامة فى عصرنا الحديث هى الأستاذة الكاتبة الصحفية أمينة السعيد .. أول رئيسة تحرير لمجلة حواء .. وأول سيدة تشغل منصب رئيس مجلس إدارة مؤسسة صحفية هى دار الهلال .

هل تعلم ؟!

● أول وزارة أنشئت فى مصر كانت فى ١٨٧٨/٨/٢٨ برئاسة "نوبار" باشا .
● أول دستور مصرى وضع عام ١٨٦٦ .
● أول أنتخاب تم فى مصر كان فى ١٩٢٤/١/١٢ .
● أول وزارة خارجية أنشئت فى مصر فى ١٩٢٢/٣/١٥ .
● أول وزارة للدفاع أنشئت فى عهد "محمد على" فى ١٨٢١/١١/٢٤ وكانت تسمى ديوان الجهاد .
● أول مدرسة للطب أنشئت فى عام ١٨٢٧ فى عهد محمد

على وكانت مدرسة كلوت بك .

● أول حفر لقناة السويس كان فى عهد عمر بن العاص عام ٧٧٠ وردمها المنصور .

من الصديقة/ منى فؤاد حامد ـ دقهلية

حكمة .. المال

يستطيع ان يشترى الطعام ولا يستطيع أن يشترى الشهية .

يستطيع أن يشترى الدواء ولا يستطيع أن يشترى الصحة .

يستطيع أن يشترى الأَسرة ولا يستطيع أن يشترى النوم .

يستطيع أن يشترى الكتب ولا يستطيع أن يشترى العقول .

يستطيع أن يشترى الحُلى ولا يستطيع أن يشترى الجمال .

يستطيع أن يشترى التسلية ولا يستطيع أن يشترى السعادة .

من الصديقة/ عبير عبدالعظيم يونس ـ الجيزة

أضف إلى معلوماتك

● أثبت أحد العلماء الألمان أن جسم الإنسان يحتوى

على :

من الحديد ما يكفى لصنع ٧ مسامير .

من الشحوم كمية تكفى لصنع ٥ كيلو جرام من الشمع .

من السكر مقدار ٥٠ قطعة .

من الماء مقدار ٤٢ لتراً .

من الفحم كمية تكفى لصنع ٦٥ دستة من الأقلام .

من الفوسفور كمية تكفى لصنع ٨٢٠ ألف عود كبريت .

من الملح مقدار ٢٠ ملعقة صغيرة .

من الصديق/ أمين محمد علام ـ السويس

● يوجد فى جسم الإنسان ٢٤٠ قطعة عظم .

يبتلع من ماء اللعاب ٤٥ سم مكعب كل ساعة .

تنتج المعدة من رطلين إلى أربعة أرطال يوميا من العصير المَعْدى .

يقطع الدم فى مجراه فى الشرايين يوميا مسافة ١٦٨ مليون ميل .

يخفق القلب يوميا اكثر من ١٠٣ ألف خفقة .

يتنفس يوميا أكثر من ٢٣ ألف نفس .

عدد خلايا المخ العصبية ١٢ مليار خلية أما خلاياه المتبقية والتى تعمل على حراسة الخلايا العصبية فعددها ١٠٠ مليار خلية .

تتالف الرئتان من خلايا صغيرة تشبه خلايا النحل وعددها حوالى ٧ ملايين خلية .

من الصديق/ عماد الدين يحيى ـ دمياط

نادى الرسامين

● شكراً للصديقة أسماء عبدالله عمر .. على لوحتها "عروسة المولد".



● شكراً للصديق محمد نبيل السكرى .. على لوحته "المولد".



أعد حواراتى مع أصدقائى هذا الشهر عمرو مجدى اسحق

الأتارى .. والكمبيوتر .. ونعمة الأبصار

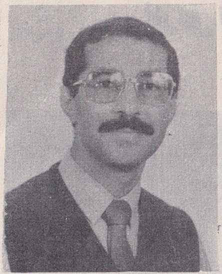
كثير من الأصدقاء يقضون أجازتهم الصيفية بالجلوس لفترات طويلة أمام شاشات التليفزيون لمشاهدة البرامج التليفزيونية العديدة .. والبعض الآخر يمكث أمام شاشات الكمبيوتر والألعاب الأليكترونية ولكن مع هذا التقدم العصرى المذهل وهذا التطور يسرق منا أغلى نعمة وأول أتصال لنا بالعالم الخارجى فى حياتنا وهى .. نعمة الأبصار ..

وفى لقاء مع د . "حسام الدين حسنين" أستاذ طب وجراحة العين يحدثنا فيه عن الأضرار التى تحدث أثناء المشاهدة لفترات طويلة فيقول :

أولا : هل تعلم ياصديقى أن الشخص يصاب بالعمى لو نظر إلى الشمس مباشرة ؟

نعم يحدث هذا بضوء الشمس المباشر رغم أنه نفس هذا الضوء هو الذى ينير لنا هذه الحياة ويجعلنا نبصر ما حولنا .. فالضوء الأبيض الذى نراه ماهو الا مجموعة من أشعات مختلفة من الألوان التى نعرفها بألوان قوس قزح .. وأيضا هل سمعتم عن طبقة الأوزون ؟! أنها طبقة من طبقات الجو العليا تحمى الأرض والبشر من كميات هائلة من الأشعة فوق البنفسجية التى تبعث بها الشمس إلى الأرض ولو وصلت كلها لأدت إلى أمراض جلدية خبيثة تصيب الإنسان وعيونه ولا ننسى أن كمية بسيطة من هذه الأشعة مطلوبة ونحتاجها لتكوين فيتامين "د" فى اجسامنا اللازم لنمو العظام والأسنان ولا نعجب ايضا ان أصبح فى الأمكان الآن رؤية الأشياء فى الظلام بواسطة اشعة أخرى تسمى الأشعة تحت الحمراء ، ورغم فوائدها العلمية العديدة تعرض أعين البشر لها

ولقاء مع



د . حسام الدين حسنين

ولحرارتها بجرعات عالية تؤدى إلى اضرار جسيم بالأبصار .

وفى عالمنا اليوم نرى الكثير من الأجهزة التى تصدر هذه الأضواء والأشعات واكثرها شيوعاً الشاشات التى تستخدم فى التليفزيون والحاسبات والألعاب الألكترونية .. وكما هى مفيدة لنا هذه الأختراعات إلا أننا يجب أن نحترس من الجلوس أمامها فجانب بعض أضرار هذه الأجهزة لما تصدره من اشعات ضارة فان الضوء المرئى نفسه وكثرة النظر فيه يؤدى إلى أجهاد العين بشدة مع تغيرات بيولوجية داخل العين يصبح الشخص اكثر عرضة لاعراض الأجهاد من صداع وزغللة واحمرار وعدم القدرة على التركيز على الأشياء .

وأخيرا ينصح الدكتور "حسام" الأصدقاء بالأعتدال فى الحياة والمحافظة على الجسم والعقل يجعل الحياة اكثر سعادة وراحة وعينيك درتين من درر الله فأشكر الخالق بالعناية بهما .

مجدى . أسحق

أفراح النجاح


● محمد مجدى حسنين


● منى محمد عبدالرحمن


● مها حمدى محمد


● علياء حمدى محمد


● محمد محمود محمد


● احمد محمود محمد

مبروك للاصدقاء الناجحين هذا العام بتفوق ونرجو لهم دوام النجاح


● نانسى شنودة رزق

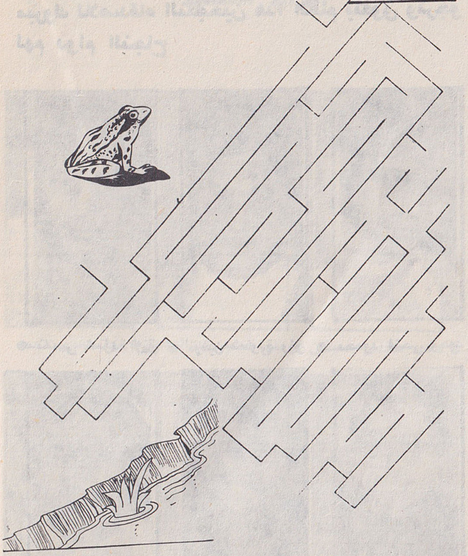

● نرمين شنودة رزق


● محمود فتحى محمد


● داليا يوسف


● محمد سالم الرصاص


● محمد جمال الرصاص



الضفدعة

تاهت هذه الضفدعة عن بحيرة المياه .. تعالوا نرشدها على أقصر الطرق للوصول إليها .

أسماء الفائزين فى مسابقة

من الجانى و ٢٥٠ جائزة فاخرة

الحل

عرف م . "شريف" الجناة الحقيقيين لأنهم وجدوا أن المخدرات الموجودة فى السفينة من نفس نوع المخدرات الموجودة مع الأشرار وفى نفس الوقت أخطأ أحد الأشرار عندما قال .. لقد رأيت الأولاد يلتقطون عشر لفافات من المخدرات من قاع البحر فى حين أن قاع البحر مظلم .

ويعاقب "وائل ونور" لأنهما اخترقا القوانين ونزلا الى البحر ليلا .. وكادا ان يفسدا خطة الشرطة للقبض على العصابة .

الفائزون بهدايا المجموعة الأولى :

١ ـ أسلام نادر حسن (القاهرة) ساعة حائط ـ ٢ ـ رانيا محمد أحمد (القاهرة) منبه ـ ٣ ـ أميرة سيد عيسى (القاهرة) ترمس . ٤ ـ محمد محمود أحمد (جيزة) ترمس ـ ٥ ـ تامر محمد عبدالعزيز (القاهرة) مضرب راكيت . ٦ ـ محمد عاطف محمد (القاهرة) راديو . ٧ ـ ايمان أبوالمجد عبدالرحيم (القاهرة) راديو . ٨ ـ هند خليل محمد (شرقية) راديو . ٩ ـ أحمد محمود الشاذلى (جيزة) راديو . ١٠ ـ أحمد حسن محمد

(القاهرة) راديو . ١١ ـ شريف سمير عزت (القاهرة) راديو . ١٢ ـ شيماء محمود أحمد (القاهرة) زمزمية . ١٣ ـ عبدالعال أمين عبدالعال (القاهرة) دومينو .

الفائزون بهدايا المجموعة الثانية :

١ ـ محمد نبيل عبدالعزيز (القاهرة) شطرنج . ٢ ـ نرمين حسنى فرج (القاهرة) شطرنج . ٣ ـ نورهان عبدالهادى (القاهرة) شطرنج . ٤ ـ رانيا عباس حسن (القاهرة) شطرنج . ٥ ـ ياسمين عبداللطيف عبدالعزيز (القاهرة) شطرنج . ٦ ـ ياسمين حمدى شحاته (القاهرة) زمزمية . ٧ ـ اسماء عادل (جيزة) زمزمية . ٨ ـ مروة عبدالرازق (القاهرة) زمزمية . ٩ ـ حمدى عفيفى (القاهرة) زمزمية . ١٠ ـ زينب سيد محمد (القاهرة) مضرب بنج بونج . ١١ ـ رانيا حسين السعداوى (كفر الشيخ) مضرب بنج بونج . ١٢ ـ بسمة حسام اللمعى (القاهرة) مضرب بنج بونج . ١٣ ـ عبدالله نعمان عبده (كفر الشيخ) مضرب بنج بونج . ١٤ ـ شاهر هانى صبحى (القاهرة) بنج بونج . ١٥ ـ أحمد محمد أشرف (غربية) مضرب بنج بونج . ١٦ ـ أحمد حسين فرج الضوى (شرقية) مضرب بنج بونج . ١٧ ـ حسام الدين جمال أمين (القاهرة) مضرب بنج بونج . ١٨ ـ ليديا يوسف جرجس (القاهرة) مضرب بنج بونج . ١٩ ـ عمرو محمود أحمد (القاهرة) مضرب بنج بونج . ٢٠ ـ أحمد سيد محمد (القاهرة) كرة . ٢١ ـ شيماء شوقى ابراهيم (القاهرة) اله حاسبة ٢٢ ـ مروة محمد حسانين (القاهرة) اله حاسبة . ٢٣ ـ محمد على ياسين (الأسكندرية) الة حاسبة . ٢٤ ـ شرين حسين عمران (قليوبية) الة حاسبة ٢٥ ـ نرمين فايد عبدالرحيم (جيزة) الة حاسبة . ٢٦ ـ نورين نايف بدوى (القاهرة) الة حاسبة . ٢٧ ـ محمد سيد موسى (القاهرة) الة حاسبة ٢٨ ـ كيرلس اميل فؤاد (القاهرة) الة حاسبة . ٢٩ ـ أحمد جمال امين (القاهرة) الة حاسبة . ٣٠ ـ أميرة فتحى مصيلحى (القاهرة) الة حاسبة . ٣١ ـ ريم عبدالفتاح محمود (اسماعيلية) دومينو .

الفائزون بهدايا المجموعة الثالثة :

١ ـ حنان محمد عبدالله (دقهلية) . ٢ ـ كارم مصطفى التابعى (دقهلية) . ٣ ـ وسام محمد عبدالمجيد (القاهرة) . ٤ ـ شيماء ثابت عبدالعواض (اسيوط) . ٥ ـ محمد على عويس (بنى سويف) . ٦ ـ محمد محمود كريم (القاهرة) . ٧ ـ حازم محمد عبدالعظيم (القاهرة) . ٨ ـ شرين مصطفى على (جيزة) . ٩ ـ فاطمة سعيد محمد (البحيرة) . ١٠ ـ حمادة منصور محمد (دقهلية) . ١١ ـ خالد محمد أنور (قليوبية) . ١٢ ـ حور عين ممدوح محمد (اسكندرية) . ١٣ ـ محمد السيد حسين (قليوبية) . ١٤ ـ محمد سيد أحمد (المنيا) . ١٥ ـ أسماء عبدالله عمر (القاهرة) . ١٦ ـ أحمد محمد عبدالله (بورسعيد) . ١٧ ـ نهى محمد عزالدين (القاهرة) . ١٨ ـ نهى سمير الشريف (جيزة) . ١٩ ـ محمد محب الجمل (دقهلية) . ٢٠ ـ شعبان محمد حسنى (أسوان) . ٢١ ـ أحمد فاروق عبدالله (المنيا) . ٢٢ ـ أمير محمود محمد (القاهرة) . ٢٣ ـ سمر السيد محمد (القاهرة) . ٢٤ ـ محمد محمود رحمت (قنا) . ٢٥ ـ نهى فاروق أحمد (غربية) . ٢٦ ـ أحمد محمود محمد (القاهرة) . ٢٧ ـ سامى عبدالسميع خليل (جيزة) . ٢٨ ـ سارة محمد توفيق (اسكندرية) . ٢٩ ـ دينا عبدالرحمن هميسه (كفر الشيخ) . ٣٠ ـ عمرو مجدى عبدالمجيد (اسيوط) . ٣١ ـ على محمد أحمد (القاهرة) . ٣٢ ـ أحمد نصر الدين أبازيد (قنا) ـ ٣٣ ـ أمل فؤاد محمد (الفيوم) . ٣٤ ـ رامى حسن شاطر (اسوان) . ٣٥ ـ ايناس عبدالوهاب أمبارك (البحر الأحمر) . ٣٦ ـ دعاء ابراهيم محمد (اسكندرية) . ٣٧ ـ نهلة شوقى عبدالسميع (كفر الشيخ) . ٣٨ ـ ايهاب عاطف جودة (قليوبية) . ٣٩ ـ رغدة السعيد عبدالمعطى (اسكندرية) . ٤٠ ـ هبة عبدالعال محمد (سوهاج) . ٤١ ـ محمد على سيد (جيزة) . ٤٢ ـ وسام محمد فتحى (القاهرة) . ٤٣ ـ دينا السيد الجوهرى (دقهلية) . ٤٤ ـ أمير حسن جمال الدين (شرقية) . ٤٥ ـ رانيا حسن عبدالله (دقهلية) . ٤٦ ـ هند محمد طلعت (قليوبية) . ٤٧ ـ محمد فوزى حسن (قنا) . ٤٨ ـ عمرو محمد عماد (القاهرة) . ٤٩ ـ مى فخرى عبدالجواد (القاهرة) . ٥٠ ـ مروة على فؤاد (القاهرة) . ٥١ ـ هبة الله سمير عزت (القاهرة) . ٥٢ ـ محمد الطاهر هلباوى (اسيوط) ٥٣ ـ باسم مختار محمود (بحيرة) . ٥٤ ـ محمد عطا ابوالنور (القاهرة)

. ٥٥ ـ مصطفى محمود أحمد (جيزة) . ٥٦ ـ محمد عبدالغنى العامودى (القاهرة) . ٥٧ ـ نورهان نبيل سالم (اسكندرية) . ٥٨ ـ أسلام مصطفى محمد (دقهلية) . ٥٩ ـ أحمد عيد السيد (المنيا) . ٦٠ ـ محمد السيد إحمد (جيزة) ٦١ ـ محمد وجدى عمران (جيزة) . ٦٢ ـ عزه محمد عماد (القاهرة) . ٦٣ ـ أحمد بيومى محمد (السويس) . ٦٤ ـ سالى رافت محمد (شرقية) . ٦٥ ـ وفاء سمير عواد (شرقية) . ٦٦ ـ شيرهان مجدى محمد (جيزة) . ٦٧ ـ مصطفى ابراهيم المسلمى (القاهرة) . ٦٨ ـ وليد زكى محمد (أسكندرية) . ٦٩ ـ محمد سعد الدين محمد (اسيوط) . ٧٠ ـ منى زكى محمد (اسكندرية) ٧١ ـ رحاب احمد عبدالفتاح (دمياط) . ٧٢ ـ احمد عبدالحكم محمد (شرقية) ٧٣ ـ منى عبدالمنعم احمد (أسوان) . ٧٤ ـ باسم سليمان محمد (جيزة) . ٧٥ ـ محمد احمد حسن (القاهرة) . ٧٦ ـ هانى سعيد أحمد (القاهرة) . ٧٧ ـ الخطيب فتحى صابر (بنى سويف) . ٧٨ ـ رنا طارق السيد (جيزة) . ٧٩ ـ محمد احمد زكى (دقهلية) . ٨٠ ـ ايمان وجدى صلاح (القاهرة) . ٨١ ـ أحمد محمود احمد (القاهرة) . ٨٢ ـ محمد حبى منصور (دقهلية) . ٨٣ ـ رشا سعد محمد (القاهرة) . ٨٤ ـ أحمد سعد محمد (القاهرة) . ٨٥ ـ نانسى سعيد يعقوب (القاهرة) . ٨٦ ـ كريم سعيد عيد (القاهرة) . ٨٧ ـ كريم محمد عبده (القاهرة) . ٨٨ ـ شيماء عبدالحفيظ خالد (شرقية) ٨٩ ـ حسناء عبدالله عبدالحميد (القاهرة) . ٩٠ ـ داليا محمد عبدالكريم (اسكندرية) . ٩١ ـ احمد السيد احمد (جيزة) . ٩٢ ـ حسن جاد حسن (قنا) . ٩٣ ـ علياء على عبدالوهاب (الفيوم) . ٩٤ ـ شادى احمد ثروت (قليوبية) . ٩٥ ـ محمد فتحى عثمان (اسوان) . ٩٦ ـ محمد السيد محمود (بورسعيد) . ٩٧ ـ سهام ابراهيم الطويجى (القاهرة) . ٩٨ ـ احمد ابوزيد سيد (القاهرة) . ٩٩ ـ يارا عادل سليمان (اسوان) . ١٠٠ ـ هانى محمد عبدالعظيم (مرسى مطروح) . ١٠١ ـ منى عبدالعال محمد (سوهاج) . ١٠٢ ـ جهاد جمال السيد (القاهرة) . ١٠٣ ـ محمد احمد معتمد (اسيوط) . ١٠٤ ـ محسن محمد مصطفى (قنا) . ١٠٥ ـ حسن محمد الشربينى (دقهلية) . ١٠٦ ـ كريم أحمد سيد (القاهرة) . ١٠٧ ـ نهى احمد على (شرقية) . ١٠٨ ـ هبة الله مصطفى محمود (بورسعيد) . ١٠٩ ـ رشا عيد حسن (اسوان) . ١١٠ ـ أحمد محمد عبدالكريم (اسكندرية) . ١١١ ـ ضياء الدين جمال امين (القاهرة) . ١١٢ ـ أحمد حسن محمود (القاهرة) . ١١٣ ـ مسرة محمد

مصطفى (قنا) . ١١٤ احمد محمود احمد (القاهرة) . ١١٥ ـ محمد حسن لبيب (القاهرة) . ١١٦ ـ محمود جمعة احمد (القاهرة) . ١١٧ ـ رمضان عبدالمقصود على (كفر الشيخ) . ١١٨ ـ ايمان نادر عباس (دقهلية) . ١١٩ ـ نهال نظمى محمد (جيزة) . ١٢٠ ـ تامر سيد عبدالحميد (قليوبية) . ١٢١ ـ أحمد رافت محمد (شرقية) . ١٢٢ ـ سالى السيد حسن (شرقية) ١٢٣ ـ وحيد محمود بكى (سوهاج) . ١٢٤ ـ رانيا صلاح على (القاهرة) . ١٢٥ ـ احمد شوقى كامل (جيزة) . ١٢٦ ـ محمد احمد سعيد (اسماعيلية) . ١٢٧ ـ يارا إسماعيل ابوريدة (القاهرة) . ١٢٨ ـ احمد مختار ابراهيم (جيزة) . ١٢٩ ـ فاطمة اسماعيل احمد (اسماعيلية) . ١٣٠ ـ مروة حسن أحمد (السويس) . ١٣١ ـ ثروت يسرى محمد (شرقية) . ١٣٢ ـ إبراهيم جاد الحق إبراهيم (دقهلية) . ١٣٣ ـ ياسر خليفة بركات (القاهرة) . ١٣٤ ـ أحمد محمد أنور (شرقية) . ١٣٥ ـ احمد عادل على (القاهرة) . ١٣٦ ـ ولاء يحيى فتحى (القاهرة) . ١٣٧ ـ عبير مجدى محمد (غربية) . ١٣٨ ـ منى جمعة عيسى (القاهرة) . ١٣٩ ـ محمد إبراهيم الأمبابى (دقهلية) . ١٤٠ ـ أمال محمد كامل (سوهاج) . ١٤١ ـ أحمد محمد عبدالسميع (منوفية) . ١٤٢ ـ نور محمد السيد (القاهرة) . ١٤٣ ـ رضوى صلاح محمد (القاهرة) . ١٤٤ ـ ياسمين إبراهيم المسلمى (القاهرة) . ١٤٥ ـ هبة الله عادل امين (السويس) . ١٤٦ ـ شيماء نظمى محمد (جيزة) . ١٤٧ ـ عمر محمود محمد (قليوبية) . ١٤٨ ـ وليد بدوى إبراهيم (القاهرة (. ١٤٩ ـ حنان السيد حبشى (اسكندرية) . ١٥٠ ـ عماد انطانيوس عبدالملاك (القاهرة) . ١٥١ ـ منى صبحى عبدالمنعم (القاهرة) . ١٥٢ ـ ياسر محمد كامل (اسيوط) . ١٥٣ ـ شنودة موريس بطرس (اسكندرية) . ١٥٤ ـ مى على عزت (كفرالشيخ) . ١٥٥ ـ محمد حسن دسوقى (جيزة) .





والله وفيت يا زمان
من بعد طول انتظاري
زغروطة يا أسوان
البشري مه أرض جاري

فاتت سحابة جميلة
شايلة الحياة م البحار
رقصت عشانها القبيلة
وغنى ليها الصغار

الصحرا رقصت وغنت
ردت عليها الغابات
اهتزت الأرض جنت
خضرة وأغاني ونبات

شدوا قلوع المراكب
وزوقوا له العروسة
هاتوا قلوب الحبايب
للندمين ألف بوسة!

سمير عبد الباقي



شروط المسابقة

١ ـ اكتب الحل على ورقة بيضاء واكتب عليها اسمك ـ سنك ـ عنوانك واضحا وكاملا .

٢ ـ اقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل .

٣ ـ ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة "فوازير" كتب الهلال للأولاد والبنات ـ واكتب العنوان : "مؤسسة دار الهلال ـ ١٦ شارع محمد عز العرب ـ السيدة زينب ـ القاهرة .

٤ ـ آخر موعد لاستلام الردود ٣١ أغسطس ١٩٩٥ .

٥ ـ ستنشر النتيجة وأسماء الفائزين فى عدد اكتوبر ..

٦ ـ الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الاسم والعنوان واضحين لا يلتفت إليها .

٧ ـ مفاجأة ٥ جوائز قيمة للفائزين .

كوبون مسابقة
فوازير . فوازير العدد ١٤٧



الأمير والأميرة

صديقى هيا بنا نسعد الأمير للوصول إلى الأميرة التى تنتظر مجيئه من فترة طويلة .

أهلا بالأصدقاء





● عمرو محمد الوردانى ● احمد حسين عبدالكريم ● محمد أشرف أحمد





● مصطفى حسن يونس ● امنية حسن يونس ● محمد رمضان عبدالحميد





● محمود حمدى ● منال حمدى عبدالرحيم ● مروة فؤاد حامد

أسماء الأصدقاء الفائزين بهدايا كتب الهلال للأولاد والبنات فى مسابقة فوازير .. فوازير عدد ١٤٥

الحل : القمر

١ ـ كريم أحمد سيد (القاهرة) . ٢ ـ محمد ممدوح صلاح (جيزة) . ٣ ـ محمد عبدالحميد أحمد (دقهلية) . ٤ ـ رانيا نصر الدين حسن (قنا) . ٥ ـ أحمد محمد حامد (البحر الأحمر) .

حل الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ا	و	د	ل	ف	ه	ت	ل	ر	■
٢	■	ا	ل	س	ل	ا	م	■	ل	ى
٣	ا	■	و	ع	ا	ء	■	ذ	ى	ل
٤	ل	م	■	■	■	■	■	ل	■	■
٥	م	م	■	د	ا	ف	ع	■	ب	ل
٦	ص	م	ت	■	ل	ل	ذ	ب	ا	ب
٧	ا	■	ى	ل	ح	س	ا	ا	■	ا
٨	ى	ن	■	ا	ا	ط	ب	س	ش	ا
٩	ى	س	ا	ل	س	ى	■	ل	ى	س
١٠	ن	د	ا	ه	ب	ن	ا	■	ش	د

أفراح النجاح





● رامى محمد كمال ● محمود عبدالعزيز محمود ● دعاء عبدالله بدران

« كتب الهلال للأولاد والبنات » فئة ٧٥ قرشا

الادارة : القاهرة – ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) ت : ٣٦٢٥٤٥٠ (٧ خطوط)

المكاتبات : ص . ب ٦١ العتبة – القاهرة – الرقم البريدى ١١٥١١ – تلغرافيا : المصور – القاهرة ج . م . ع .

تلكس : TELEX : 92703 HILAL U.N.

فاكس : FAX : 3625469

أسعار بيع العدد فئة ٧٥ قرشا

سوريا ٣٠ ليرة – لبنان ١٥٠٠ ليرة – الاردن ٦٠٠ فلس – الكويت ٤٠٠ فلس – السعودية ٥ ريالات – تونس ٧٥٠ر٠ دينار – المغرب ١٠ دراهم – البحرين ٥٠٠ فلس – قطر ٥ ريالات – دبى وابو ظبى ٥ دراهم – سلطنة عمان ٥٠٠ بيزة – الجمهورية اليمنية ٤٠ ريال – غزة والضفة والقدس ٥٠ سنتا – المملكة المتحدة ١ جك

الاشــتراكـات

قيمة الاشتراك السنوى (١٢ عدداً) ٩ جنيهات داخل ج . م . ع تسدد مقدماً نقداً او بحوالة بريدية غير حكومية .

البلاد العربية ١٠ دولارات – باقى دول العالم ٢٠ دولاراً القيمة تسدد مقدما بشيك مصرفى لامر مؤسسة دار الهلال ويرجى عدم ارسال عملات نقدية بالبريد

رقم الايداع : ٧٣١٣/ ٩٥

الرقم الدولى : 1 - 0409 - 07 - 977

لون



كتب الهلال للأولاد والبنات

٧٥ قرشا

سلاح التلميذ

فى جميع المواد للصفوف الابتدائية



علامة بارزة على طريق التعليم فى مصر